كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق التطبيق بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا: دراسة استطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس .

إعداد.

د/ أحمد ماهر محمد الكبير أحمد

مدرس علم المكتبات والمعلومات
كلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع أسيوط

(العدد الأربعون)
(الإصدار الأول ـ الجزء الرابع)
(١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)

استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق التطبيق بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا : دراسة استطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس.

د/ أحمد ماهر محمد الكبير أحمد
قسم الوثائق المكتبات والمعلومات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، أسيوط، مصر.
البريد الإلكتروني: ahmedelkabeer.47@azhar.edu.eg

الملخص:

بناء على ما أعلنته منظمة الصحة العالمية وجميع وزارات الصحة في شتى بقاع العالم عن رفع مستوى الإنذار إلي المرحلة القصوى لانتشار فيروس كورونا(كوفيد ١٩)، اتخذت جميع الدول التدابير الوقائية لتوعية المواطنين بالوباء وطرق مكافحته والوقاية منه ، ونظرًا لما تتعرض إليه المنظومة التعليمية من خطر يهددها وهو انتشار وباء كورونا ، تبلورت لدينا مشكلة الدراسة في أنه قد اتجهت أقسام الوثائق والمكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط إلي تغيير سياساتها واستراتيجياتها وأهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل لدعم العملية التعليمية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل الوضع الحرج، وتوقف العملية الدراسية، وإغلاق الجامعات لأبوابها أمام طلابها من أجل الحفاظ عليهم من إصابتهم بهذا الوباء والمساهمة في عملية التصدي والمواجهة لهذا الوباء والحد من انتشاره دون المساس بنظام سير العملية الدراسية واستكمال المناهج الدراسية، لذا اتجهت الدراسة إلي البحث عن تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها: التعرف علي استراتيجية أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو التحول الكامل إلي التعلم الإلكتروني بعد انتشار جائحة كورونا، والتعرف علي مدى استعداد وجاهزية أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات

بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو الاعتماد علي التعلم الإلكتروني الكامل في ظل انتشار فيروس كورونا، كذلك التعرف علي الوسائل والأدوات التكنولوجية المتوفرة والمستخدمة في العملية التعلمية بأقسام المكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط ومدى فاعليتها في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس لإفادة الطلاب والتواصل معهم بعد تفشي فيروس كورونا .....إلخ ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لتحقيق أهدافها، وبلغت عينة الدراسة ٥٨ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بمختلف درجاتهم العلمية طبقت عليهم الدراسة، متخذة من الاستبيان في شكله الإلكتروني أداة منهجية لجمع البيانات وتم صياغته وتحكيمه من قبل المتخصصين، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية :
استراتيجية التعليم ، التعلم الإلكتروني ، التحول الإلكتروني ، فيروس كورونا .

Strategies for a complete transition towards e-learning and implementation barriers in the departments of documents, libraries and information at Al-Azhar and Assiut universities after the spread of the Corona pandemic: An exploratory study of faculty views

Ahmed Maher Muhammad Al-Kabeer Ahmed
Department of Documents, Libraries and Information - Faculty of Arabic Language - Assiut - Al-Azhar University, Egypt.

Email: **ahmedelkabeer.47@azhar.edu.eg**

Abstract:

Based on what has been announced by the World Health Organization and all ministries of health in various parts of the world raising the level of warning to the maximum stage about the spread of the Coronavirus (Covid 19), all countries have taken preventive measures to educate citizens about the epidemic and methods of combating and preventing it, and given the threat to the educational system that threatens it. Which is the spread of the Corona epidemic. Our study problem has crystallized in that the documents and libraries departments at Al-Azhar and Assiut universities have tended to change their policies, strategies and goals in order to find better alternatives to support the educational process in the documents, libraries and information departments in light of the critical situation and the study process has stopped and universities closed their doors to their students for the sake of Preserving them from being infected with this epidemic and

contributing to the process of confronting and confronting this epidemic and limiting its spread without prejudice to the system of conducting the academic process and completing the curriculum, so the study tended to search for the achievement of a set of objectives, the most important of which is to identify the strategy of the arning after the spread of the Corona pandemic and erosion In documents, libraries and information departments at Al-Azhar and Assiut universities towards A complete shift to e-le relying on full e-learning in light of the spread of the Corona virus, as well as getting to know the available technological means and tools used in the learning process in the library departments of Al-Azhar and Assiut and their effectiveness in meeting the needs of the faculty members In order to benefit students and communicate with them after the outbreak of the light of the readiness and readiness of the faculty members in the departments of documents, libraries and information at Al-Azhar and Assiut universities towards the Corona virus ... etc., the study relied on the descriptive and analytical approach as a method to achieve its goals, and the study sample reached 58 members of the faculty in the departments of documents, libraries and information at Al-Azhar and Assiut universities with various degrees of science applied to them, The questionnaire, in its electronic form, was taken as a systematic tool for collecting data, and it was formulated and judged by specialists, and the study ended with a set of findings and recommendations.

key words:

Education strategy, E-learning, E-transformation ,Coronavirus.

مصطلحات الدراسة

١. استراتيجيات التعلمEducation strategy :هي مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعقّدة التي تساعد المتعلم على الإدراك واكتساب المعرفة، كما تمكنه من تخزين المعلومات وثباتها[١] ، كما تكسبه القدرة على تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة مما يساعد على سهولة استدعائها [٢] .

٢. التعلم الإلكتروني E-learning :هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيًا وجماعيًا وجعله محور المحاضرة ، بدءًا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم : كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي[٣].

٣. التحول الإلكتروني E-transformation: يشير التحول الإلكتروني للجامعة إلىDigitization-or : "الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل الجامعي، في ضوء مجموعة من المتطلبات المتمثلة في وضع استراتيجية للتحول الإلكتروني، ونشر ثقافة التحول الرقمي[٤] ، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية ، وإدارة وتمويل التحول الرقمي [٥].

٤. فيروس كورونا (كوفييد ١٩)Coronavirus :فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) [٦] ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخرًا مرض فيروس كورونا كوفيد-١٩[٧].

- الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

إن التعلم الالكتروني يعتبر أحد الأدوات الهامة لترسيخ وتعزيز الأنماط المختلفة للتعلم، مثل التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم المفرد، والتعلم ضمن مجموعات موازيةً مع انطلاق مبدأ ديمقراطية التعلم التي ترتكز عليها فلسفة الجامعات [٨]، لهذا فان اعتماد التعلم الإلكتروني كسياسة ومنهج للجامعة له ما يبرره ويشكل نقطة تحول في تاريخها، لأنه يستجيب لمتطلبات التعلم الجامعي الحديث وبخاصة التعلم المفتوح عن بعد بمخرجات عالية الجودة ولكن هذا التغير له من يقف إلى جانبه ومن يتخوف من حصوله رغم انه ليس بخيار[٩] .

وتعدّ جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أول جائحة في التاريخ تُستخدم فيها التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على مثل هذا النطاق الواسع لإحاطة الناس، وإعلامهم، والحفاظ على سلامتهم وإنتاجيتهم، والتواصل فيما بينهم[١٠]، وهذا ما ستتعرض له الدراسة الحالية من أجل التعرف علي واقع استراتيجيات وسياسة التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط في ظل انتشار وباء كورونا .

مشكلة الدراسة:

لقد فرضت الأحداث الأخيرة علي مستوى العالم من انتشار فيروس كورونا وتفشيه العديد من التغيرات والتحديات منها إغلاق جميع الهيئات والمؤسسات وكغيرها من القطاعات والمؤسسات اتجهت الجامعات بصفة عامة وأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بصفة خاصة إلي تغيير سياساتها واستراتيجياتها وأهدافها وإيجاد بدائل أفضل لدعم العملية التعليمية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل الوضع الحرج وتوقف العملية الدراسية وإغلاق

الجامعات لأبوابها أمام طلابها من أجل الحفاظ عليهم من إصابتهم بهذا الوباء ، فكان لابد من إغلاق الهيئات والمؤسسات أبوابها لمنع التجمعات كإحدى الإجراءات الاحترازية للتصدي للوباء، وبدأت الدول علي مستوى العالم في توفير طرق أخرى وبدائل معتمدة علي استخدام التقنيات الحديثة لاستكمال وتيسير العمليات التعليمية والثقافية والرياضية والسياسية وغيرها، فأصبحت الاجتماعات تتم عن بعد من خلال مجموعة من البرامج والتطبيقات منها (Zoom – Video Conference – Microsoft) وغيرها من البرامج .

وكغيرها من المؤسسات اتجهت جامعتا الأزهر وأسيوط إلي البحث عن إيجاد بدائل من أجل استكمال المقررات الدراسية ودعما للعملية التعليمية الجامعية فيما يعرف بالتعلم عن بعد، أو التعلم الهجين، أو التعلم الإلكتروني أو الرقمي ودمجه كنظام بديل بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط، والسعي نحو تطوير وتنمية المهارات البشرية ورفع قدراتها علي التعامل مع الوضع الحالي في ظل انتشار جائحة كورونا ، وهذا ما ستتعرض له الدراسة الحالية حيث تحاول الدراسة الإجابة علي السؤال التالي :

ماهي استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق التطبيق بأقسام الوثائق المكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا ؟

أهمية الدراسة :

يكتسي موضوع الدراسة أهمية كبيرة في وقتنا الراهن ليس فقط بعده نمطا جديدا من التعليم الحديث القائم على دعمه بالتكنولوجيات الحديثة، وإنما بوصفه أهم البدائل التي تساهم في استكمال العملية التعليمية والبرامج الدراسية في ظل تفشي وباء كورونا، وتتمثل أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

١. مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط على وضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي وفي ظل ما يتعرض له من أزمات ومنها أزمة تفشي جائحة كورونا(كوفييد ١٩) .

٢. تحديد الاستراتيجيات والسياسات المتبعة في التحول الكامل نحو استخدام التعلم الإلكتروني في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا .

٣. دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في اقسام المكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم، وتشجيع الطلاب على التعلم من خلالها، من خلال تبيين جملة المميزات والإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية وكونه السبيل الوحيد للتواصل لإتمام المقررات الدراسية في ظل انتشار وباء كورونا .

٤. مساعدة الطلاب وتحفيزيهم على الاعتماد على أنفسهم وتبني هذا النمط من التعليم الذي قضى على جملة السلبيات التي يعاني منها بعد انتشار فيروس كورونا وتوقف العملية التعليمية بالكامل .

تساؤلات الدراسة :

١. ماهي استراتيجية أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو التحول الكامل إلي التعلم الإلكتروني بعد انتشار جائحة كورونا؟

٢. ما مدى استعداد وجاهزية أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو الاعتماد علي التعلم الإلكتروني الكامل في ظل انتشار فيروس كورونا ؟

٣. ما هي الوسائل والأدوات التكنولوجية المتوفرة والمستخدمة في العملية التعلمية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط ومدى فاعليتها في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بعد تفشي فيروس كورونا؟

٤. ما هو سلوك أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط اتجاه التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني بعد انتشار وباء كورونا ؟

٥. ما هي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق تطبيقه وإفادة الطلاب منه بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط في ظل انتشار فيروس كورونا؟

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية :

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في دراسة " استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني والعوائق التي تحول دون تطبيقه بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط في ظل انتشار جائحة كورونا ".

- الحدود المكانية :

تتعلق الحدود المكانية للدراسة بالمجال الجغرافي التي ستتم فيه الدراسة وهو أقسام الوثائق المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر (قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع أسيوط – قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة – قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية).

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية :

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في دراسة " استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني والعوائق التي تحول دون التطبيق بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط في ظل انتشار جائحة كورونا ".

- الحدود المكانية :

تتعلق الحدود المكانية للدراسة بالمجال الجغرافي التي ستتم فيه الدراسة وهو أقسام الوثائق المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر (قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع أسيوط – قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة – قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية) وقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط .

- الحدود النوعية :

ويقصد بها المجال البشرى للدراسة، وهى الفئة التي مستها الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط (ذكور – إناث).

- الحدود الزمنية :

وهى المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من بداية تحديد الموضوع، ومن ثم تحديد المجال والعينة والأداة المستخدمة في جمع المعلومات وتوزيعها علي مجتمع الدراسة بجامعتي الأزهر وأسيوط واسترجاعها، ومن ثم تفريغها وتحليلها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات، وسوف يتم هذا بمشيئة الله في عام ٢٠٢١م.

- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة على المنهج الميداني بعد استكشاف الواقع الفعلي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط، ويعد المنهج الميداني هو الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة، فهو لا يقف عند جمع البيانات ووصف الظواهر والوقائع بل يتجاوزها إلي تنظيم البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، والخروج بالاستنتاجات للمشكلة التي تعالجها الظاهرة .

- أدوات جمع البيانات :

تم اعتماد الاستبيان الإلكتروني كأداة من أدوات جمع البيانات وتم إعداد الاستبيان في خمسة محاور هي :

١/١ - المحور الأول: خصائص مجتمع الدراسة.

٢/١ - المحور الثاني : مدى استخدام التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد تفشي فيروس كورونا.

٣/١- المحور الثالث : مدى الاعتماد علي الإنترنت في دعم العملية التعليمية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط في ظل تفشي وباء كورونا .

٤/١ - المحور الرابع : سلوك أعضاء هيئة الدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط اتجاه التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا .

٥/١ – المحور الخامس : الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار وباء كورونا.

- **مجتمع الدراسة** :

بلغ المجتمع الكلى لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الازهر محل الدراسة ٥٠ عضوًا يوضح توزيعها الجدول التالي :

القسم / الدرجة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	الإجمالي
قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط	-	٣	١١	١٤
قسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الإنسانية (فرع البنات بالقاهرة).	٢	٢	١٥	١٩
قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بالمنوفية	١	٢	١٤	١٧
المجموع	٣	٧	٤٠	٥٠

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

يتبين من الجدول السابق أنه قد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الازهر ٥٠ عضوًا ، وبلغ عدد من أجابوا على الاستبانة عدد ٤٤ عضوا مثلوا نسبة ٨٨% من إجمالي مجتمع الدراسة والشكل التالي يوضح ذلك :

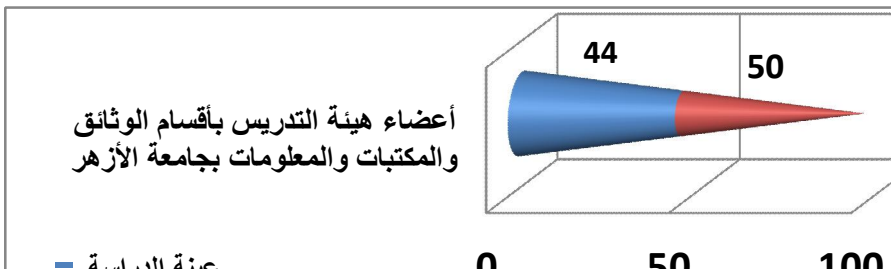

الشكل رقم (١) يوضح عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق و المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر .

- مجتمع الدراسة بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة أسيوط :

القسم / الدرجة	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة أسيوط	-	-	٤	٢٢.٢	١٤	٧٧.٨	١٨	١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط.

يتبين من الجدول السابق أنه قد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط١٨ عضوًا، وبلغ عدد من أجابوا على الاستبانة عدد ١٤عضوًا مثلوا نسبة ٧٧.٨% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة والشكل التالي يوضح ذلك :

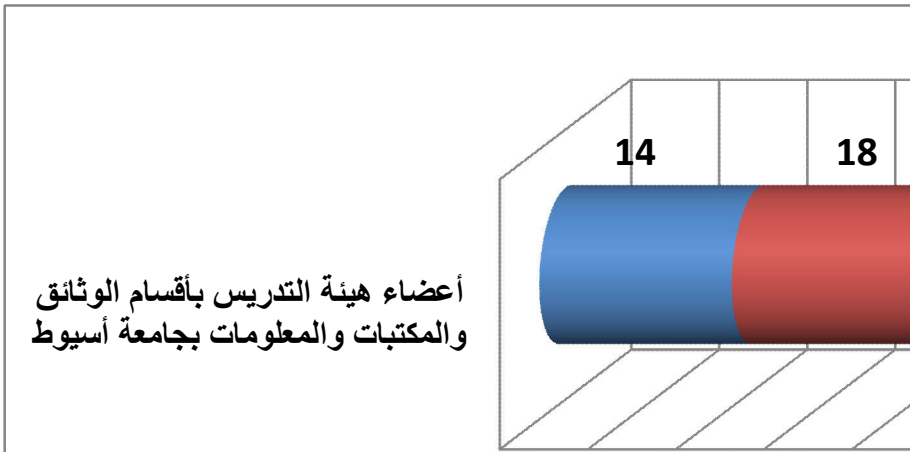

الشكل رقم (٣) يوضح عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق و المكتبات والمعلومات. بجامعة أسيوط

الدراسات السابقة والمشابهة

أولاً الدراسات العربية :

١. دراسة هند علوي(قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا ٢٠١٠ م [١١]) وتكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة قياس استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية قياسًا كيفيًا وكميًا من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونسكو في قطاع التعليم، إضافة إلى أن هذه الدراسة هي . أيضا. محاولة لقياس مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية ومعرفة مختلف السلبيات والنقائص التي تقف أمام إدماج هذه التكنولوجيا في التعليم. وقد شملت هذه الدراسة ٥٠٠مكون ومتكون وزعت عليهم استبانة بثلاثة محاور حول السياسة الاستراتيجية التكوين والاستعمال. وقد خلصت الدراسة إلى أن المكونين متقبلون لكل السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى تقبلهم للتكوين على استخدام هذه التكنولوجيات والتقنيات الحديثة كونهم لا يستعملونها بالقدر الكافي. وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة: أنه لابد من نظرية جديدة للتعلم تشمل مختلف السياسات والنواحي القانونية النماذج التعليمية والتنظيمية الملائمة للتعليم ، التطوير الإداري والوظيفي المحترف، البنية التحتية التكنولوجية، والتأكيد على ضمان الجودة .

٢. دراسة صيام جابر رمضان (المتطلبات التربوية لتطبيق التعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة – فئة المعاقين بمصر ٢٠١٠ م[١٢]) هدفت هذه الدراسة إلى استشراف أهم المتطلبات التربوية اللازم توافرها للاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني في تطوير برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في فئة المعاقين بمصر، وقد استعانت الدراسة لتحقيق أهدافها بالمنهج الوصفي التحليلي في حين

اقتصرت حدود الدراسة في تناولها لفئة المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة على ثلاثة أنواع من الإعاقات وهى: الإعاقة السمعية، والبصرية، وصعوبات التعلم، وقد انتهت هذه الدراسة بعرض مجموعة من النتائج التي تمثلت في بعض متطلبات لا بد من توافرها لتطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعاقين بمصر من أهمها:

أ- زيادة وعي الأفراد بأهمية وجدوى استخدام تلك التقنيات.

ب- تزويد الأفراد بالأدوات التي تمكنهم من سهولة استخدام تلك التقنيات.

ت- تغير البيئة المدرسية في كيفية استخدام تلك التقنيات لكي تتوافق مع كل حالة من حالات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعمل على إشباع حاجات كل فرد.

٣. دراسة عبد الرحمن محمد صادق ("التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق المعرفة في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجًا ٢٠١١ م [١٣]) هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية، ولإجراء الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أداة استبانة مكونة من 24بندا موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاستبانة ككل شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني فكان ترتيب هذه المعوقات على النحو الآتي: المعوقات الإدارية والمادية، ثم المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، وأخيرا المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب.

٤. دراسة عليان عبد الله الحولي، فادي عبد الله الحولي ("التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين")٢٠١٢م [١٤])هدفت الدراسة عن طريق استخدام المنهج الوصفي إلى تحديد ماهية مجتمع المعرفة، وتحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وفوائده وأنواعه ومعوقات تطبيقه، ثم توضيح دور التعليم الإلكتروني في

تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين، وكان من بين أبرز نتائج الدراسة: أن مجتمع المعلومات في فلسطين ضعف يواجه في البنى التحتية الإلكترونية، وقلة الكوادر البشرية المدربة؛ مما يقلل قدرته التنافسية ضمن قطاع الاقتصاد المعرفي، نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات وانعكاسها على المجتمع، وأن التعليم الإلكتروني يعد شكلا من أشكال التعلم الحديثة المعتمد على التكنولوجيا، وكان من بين أبرز توصيات الدراسة ضرورة تطوير النظم والتشريعات لمحو الأمية المعلوماتية في المدارس والجامعات، وتوفير أشكال جديدة من التعليم، ووضع الخطط التربوية والتكنولوجية للاستفادة من التطورات العلمية في مشاريع التنمية، والاهتمام بالمكتبات المتخصصة في الجامعات، ومراكز البحوث، ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات، وضمان الاستخدام الآمن لها .

٥. دراسة عبدالرحمن عبدالسلام جام (عن التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق المعرفة : دراسة تحليلية٢٠١٢م [١٥])ويتناول البحث فرص استغلال التعلم عن بعد وخاصة بتلك المعتمدة علي نظم التعلم الإلكتروني والتطبيقات البرامجية الخاصة به لدعم تخصص المكتبات والمعلومات ودعم خدمات المكتبات، وتستعرض التجارب العالمية لاستغلال التعلم عن بعد من قبل كل الاقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات، والمؤسسات والاتحادات المهنية، مع عرض لواقع استخدام التعلم عن بعد في العالم لتعليم علوم المكتبات مقارنة مع الموقف المحلي والإقليمي، وينتهي بعرض خدمة مركز التعلم الإلكتروني التي تطبقها بعض المكتبات الألمانية، وذلك لتوفير برامج تدريبية للمستفيدين في المكتبات القريبة من أماكن تواجدهم.

٦. دراسة سهير أحمد محمد حسن عبد الله ٢٠١٣م "[١٦])متطلبات التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي رؤية استشرافية" هدفت الدراسة باستخدامها

المنهج الوصفي، واستخدامها للسيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية إلى تحديد مفهوم وأبعاد وخصائص الاقتصاد المعرفي، وتحديد الأسس الفلسفية والفكرية لتحويل التعليم الجامعي نحو الاقتصاد المعرفي، والتعرف على التحديات التي تواجه التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي، وتحديد المتطلبات الأساسية للتعليم الجامعي في مواجهة تحديات الاقتصاد المعرفي، ثم صياغة سيناريوهات مقترحة لدور التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي .

٧. دراسة نوال عزيزي، وإلهام شيلي: (دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية) ٢٠١٥م [١٧])هدفت الدراسة عن طريق اتباعها للمنهج الوصفي إلى تحديد أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، وكيفية ضمان التعليم الإلكتروني تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعات، وتحديد مدى اعتماد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين جودة التعليم العالي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن التعليم الإلكتروني يعد مظهرا من مظاهر التطور المعلوماتي الناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، ووسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفاعل وتنمية المهارات باستخدام أحدث الطرق والأساليب، ويعمل على تنمية وصناعة المعرفة، وكان من بين أبرز التوصيات: ضرورة زيادة المخصصات المالية في المؤسسات الجامعية التي ستطبق التعليم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية، وضرورة توفير فرص التدريب المناسبة للأساتذة لاستخدامات الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة .

٨. دراسة زهية لموشي ("تفعيل نظام التعلم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات"٢٠١٦م [١٨]) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي أوجدتها تكنولوجيا المعلومات للعملية التعليمية في الجامعات، ثم تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وبيئته وأبعاده وأهدافه وعوائده للتعليم الجامعي، والتعرف على مراحل التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في الجامعة، وتحديد متطلبات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني، والتعرف على استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء في الجامعات.

٩. دراسة أميمة سميح الزين (التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي٢٠١٦م؟ [١٩]) هدفت الدراسة مستعينة بالمنهج الوصفي إلى معرفة فوائد التعليم الرقمي ومعوقاته في عصر التعلم الرقمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعلم الرقمي سوف يزدهر وينتشر بشكل أكبر؛ لما يوفره من راحة ومرونة للطالب والمعلم من خلال أدوات رقمية مثل شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما يتيح التبادل الثقافي في المعارف على نطاق أوسع من أي منهج تقليدي محدد.

١٠. دراسة حليمة يوسف المنتشري و فاطمة يوسف المنتشري (عن إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية –جائحة كورونا أنموذجًا ٢٠٢٠م [٢٠]) تناولت الدراسة التعليم الطارئ عن بعد: تعريفه، والفرق بينه وبين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، واستعرضت التجارب الدولية في تطبيق التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في مدارس التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية، والاعدادية، والثانوية في إدارة الأزمة الناتجة عن وباء كورونا شملت تجربة كل من: الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، بالإضافة إلى بعض التجارب في البلاد العربية منها: جمهورية مصر العربية، والأردن، والإمارات العربية

المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ثم تناولت الدراسة بشيء من التفصيل المشكلات التي صاحبت تلك التجربة ولعل من أهمها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، و وجود قدر كبير من المشتتات أثناء التعليم والتعلم عبر الإنترنت، مع وضع مجموعة من المقترحات لتطوير واقع التعليم عن بعد أهمها: بدء الهيئات التنظيمية في قطاع التعليم بإجراء تغييرات تحولية عدة في التعليم التقليدي، وتطوير حلول مبتكرة مثل تدريب الآباء والأمهات على التدريس، استحداث إدارة الكوارث والأزمات في وزارة التعليم، استقطاب خبراء محليين من التعليم العام والعالي.

١١. دراسة محمد منير زيود (التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن الكورونا ٢٠٢٠ [٢١])بعد اعتماد التعليم عن بعد في عدد كبير من مختلف القطاعات التعليمية في فلسطين إثر جائحة كورونا، يجب تقييم هذا الحال، ومعرفة كيف أثر على العملية التعليمية (التعليم الأساسي) في البلاد، وكذلك التعرف على التحديات التي واجهت المجتمع إثر تطبيق التعليم عن بعد، وما هي الحلول المقترحة من أجل تفادي مثل هذه التحديات في المستقبل ، وتوصلت الدراسة إلى أن أزمة كورونا أحدثت نقلة نوعية في التعليم الأساسي وكان لها العديد من الايجابيات أهمها: استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد، وإتاحة الفرصة لإعادة الدرس أكثر من مرة مما يعزز فهم الطالب للمادة، ومساعدة الأهل على مشاركة أبنائهم في التعلم مما يحقق المتعة التعليمية، ومكن من الوصول إلى الطريقة المثلى في تقديم المواد وتبسيطها للطلاب، وعلى الجانب الآخر أظهرت الأزمة بعض السلبيات التربوية أهمها: الانقطاع عن الذهاب إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها، ضياع وقت الطلاب بأمور غير مفيدة تعطل رغبه للطالب في التعلم، بذل وقت وجهد أكبر من قبل المعلمين والطلاب من أجل إتمام العملية التعليمية عن بعد .

١٢. دراسة زين عبد السلام (استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا ٢٠٢٠ [٢٢]) والتي هدفت إلي معرفة الواقع التدريس في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات قبل أزمة كورونا ، ومدى الاعتماد على التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، وكذلك التعرف على الطرق والوسائل المفضلة في التعليم عن بعد، وتحديد مميزات ومعوقات التعليم عن بعد لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تقديم الاقتراحات التي يمكن من خلالها زيادة الوعي بأهمية التعليم عن بعد والاعتماد عليه في العملية التعليمية. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها: اعتماد كل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وجامعة بنها على التدريس بالطريقة التقليدية قبل أزمة كورونا، بينما أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد في التدريس أثناء أزمة كورونا، يعد (الواتس آب) أكثر الوسائل استخداما في التدريس، كما أوضحت الدراسة ضعف دور الجامعتين في تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس، تعد المرونة في الوقت والمكان من أهم مميزات برامج التعليم عن بعد، بينما تعد صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة أكثر المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لعل أهمها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس: تدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة، وإقامة دورات تدريبية .

- الفرق بين الدراسة الحالية ودراسة د/ زين عبد السلام ، تختلف هذه الدراسة من حيث الأهداف التي تسعى الى تحقيقها ، كذلك تختلف الدراسة الحالية في أنها غطت مجتمع أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة الأزهر كاملًا (اللغة العربية بالمنوفية – كلية الدراسات الإنسانية (فرع البنات) – كلية اللغة العربية بأسيوط) ومقارنة بجامعة أسيوط وهو مجتمع مختلف كليًا عن الدراسة السابقة مما

يمكن من خلاله من تعميم النتائج بشكل أدق في حين اقتصرت دراسة د/ زين عبد السلام علي فرع المنوفية فقط .

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

١. دراسة Liaw (دراسة مسحية لاتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني ٢٠٠٧ [٢٣]) وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي نحو التعلم الإلكتروني، ومدى ملاءمة هذا النمط من التعلم لاتجاهات ومتطلبات كل منهم، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على (٣٠معلما جامعيا و ١٦٨طالبا) وقد اعتمدت الدراسة هنا على المنهج الوصفي في تناول الإجراءات المطلوب تنفيذها لتوفير بيئة تعلم فعالة تقوم على توفير مجموعة متنوعة من أدوات وتطبيقات التعلم الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني باعتباره أداة مساعدة في عملية التدريس، أما بالنسبة للطلاب الجامعيين فقد اختلفت استجاباتهم على عبارات الاستبانة، وذلك حسب مجموعة من العوامل منها :

- مدى توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.
- مدى مهارة عضو هيئة التدريس في إدارة عملية التعليم.
- مدى الاستفادة المستقبلية التي قد تعود عليهم.
- ذلك بالإضافة إلى دور الوسائط المتعددة المستخدمة في عملية التعلم ومدى وضوح التعليمات الخاصة بكيفية استخدامها.

وفى النهاية قد أكدت الدراسة على أهمية تطوير بيئات التعلم الإلكتروني بما يناسب إمكانيات المؤسسة الجامعية واحتياجات الطلاب، وتتفق هذه الدراسة مع

الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بتطبيق التعليم الإلكتروني في مجال التعليم الجامعي، في حين يتمثل الاختلاف بينهما من حيث طبيعة الهدف المنشود.

٢. دراسة تشانج Cheng 2009[٢٤]) وقام بتجربة تطبيق التعليم الإلكتروني في المكتبات في تايوان قادم في اجتماع الإفلا دراسة أشار فيها إلى تجربة المكتبة المركزية الوطنية في تعاليم وتدريب المكتبين من خلال برنامج وطني للتعليم الإلكتروني مدعوما من المؤسسات الحكومية والأهلية التي شاركت بمحتوى الكتروني لمقررات المكتبات حيث تتاح فرصة التعليم المجاني لأخصائي المكتبات في تايوان عبر مقررات إلكترونية متاحة على الإنترنت وجدير بالذكر أن أكثر من ثلاثة مقررات من البرنامج كانت لمقررات "تكنولوجيا المعلومات" التي تبنت تقديمها بعض مؤسسات الخدمة المدنية لدعم المحتوى الإلكتروني لبرنامج تعليم المكتبيين في المؤتمر الذى حمل عناوين " مؤتمر آسيا [٢٥] والمحيط الهادي للتعاليم والممارسات في علم المكتبات والمعلومات " ناقش وانج)Wang,2009 إجراءات التعليم الإلكتروني لتطوير برامج علوم المكتبات والمعلومات، وأشارت الدراسة إلى أن تايوان وفرت برنامجا للماجستير في علوم المكتبات والمعلومات لأمناء المكتبات على رأس العمل من أجل الاعتماد وتطوير الحياة المهنية لأمناء المكتبات، وقد شمل برنامج الماجستير مقررات "المعلومات والمجتمع" و"المكتبات الرقمية" و"إدارة المكتبات المدرسية" واختزان واسترجاع المعلومات "وقد أتيحت هذه المقررات الكترونياً، وانتهت دراسة وانج بوضع قائمة استرشادية بالإجراءات الواجب الأخذ بها في تطبيق التعليم الإلكتروني وشملت:

- إتاحة المحتوى الرقمي مدعوماً بالمصادر والروابط.
- تعزيز التواصل بين المشاركين في البرنامج.

- استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب.
- الاستعانة بالمصمم التعليمي واستخدام مساعدي التدريس.
- تحديد طرق مختلفة لتقييم الطلاب.
- تشجيع قنوات التفاعل الاجتماعي.
- الاهتمام بعناصر التشويق في المحتوى الرقمي عند التصميم.

٣. دراسة (Hayat Alrefaie –٢٠١١م[٢٦]) a ("Digital Divide 2.0 in Saudi Arabian Higher Education Institution "الفجوة الرقمية 2 في مؤسسة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية"هدفت الدراسة إلى التحقق من الفجوة الرقمية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ باعتبارها واحدة من أكبر الجامعات المختلطة في المملكة العربية السعودية، وتحديد العوامل التي لها تأثير على ذلك، ثم كيفية سد الفجوة الرقمية بين الطلاب، ثم وضع تصور يوضح دور التعليم الجامعي في سد هذه الفجوة الرقمية بين الطلاب، وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أهمية التعليم الجامعي في توفير المهارات اللازمة، من أجل التكيف مع شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أوصت بضرورة إجراء تحليل لتصورات الطلاب حول استخدام الويب لأغراض تعليمية.

٤. دراسة (Lahtinen, M. and Weaver, B. 2015 [٢٧]) Educating for a digital future – Walking three roads simultaneously:)one analog and two digital" "التعليم لمستقبل رقمي – السير في ثلاثة طرق في وقت واحد؛ واحد تناظري واثنين رقميين:"عرضت الدراسة تحدي التحول الرقمي للتعليم الجامعي، وقد أشارت الدراسة إلى وجود ثلاثة طرق موازية لتصميم محتوى التعليم الجامعي لمواجهة تحدي التحول الرقمي سيستفيد منها مصممو البرامج وأعضاء هيئة التدريس، وهي الأنشطة التعليمية

غير الرقمية التي تعمل على محو الأمية الرقمية ، وتوفير الفرص الرقمية التي تعزز الممارسات في الفصول الدراسية التقليدية، والتحول الرقمي للجامعة الذي يشير إلى فرصة نقل التعليم الجامعي نحو الوسائل الرقمية بشكل كامل.

٥. دراسة Laplante, Mary (٢٠١٦م [٢٨]) " Digital Transformation in Higher Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management " التحول الرقمي في التعليم الجامعي، كيف تتطور تقنيات وممارسات إدارة المحتوى في عصر إدارة الخبرة:"هدفت الدراسة إلى تحديد آليات استفادة المؤسسات من المحتوى الرقمي والتقنيات والممارسات، لإشراك المستفيدين ـ الطلاب وأسرهم ـ في الجامعات والتفاعل معهم، وتوصلت الدراسة إلى أن رؤساء الجامعات سيكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارت بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا المختلفة؛ لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية للجامعات وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات، وبناء قدرات إدارة الخبرات ***build، experience capabilities*** وتوفير أساس للحوار حول التحول الرقمي لخدمة الصناعة بين المستفيدين من مخرجات الجامعات

التعليق على الدراسات السابقة:

- ويعد استعراض الدراسات السابقة الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية يمكن القول: إن أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية : أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في اختيارها مجالاً بحثيًا جديداً، ومجتمعاً دراسياً مغايراً عن الدراسات السابقة، وأن الدراسة الحالية قائمة على دراسة " استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق التطبيق بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا

: دراسة استطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس، وهو توجه بحثي يتميز في اختياره اتجاهات موضوعية مغايرة عما تناولته الدراسات السابقة، لذلك يمكن القول: إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة ، من حيث هدفها ومنهجها ومجتمعها الدراسي، واتجاهاتها البحثية فهي تقوم على استكمال أحد الجوانب التي لم تعالجها الدراسات السابقة في تناولها، لذلك فالدراسة الحالية تتكامل مع الدراسات السابقة ولا تكررها.

- يتضح أيضًا من خلال عرض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات قد أجمعت على الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ونادت بضرورة تطوير برامجه من خلال تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة في تلك البرامج – الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت – وإن كان أغلب هذه الدراسات بشقيها(العربي والأجنبي) قد اهتمت بشكل خاص بتطبيق هذه التكنولوجيا بهدف تطوير منظومة التعليم الجامعي .

وبشكل عام فقد أفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في جوانب عديدة من أهمها:

- – أن هذه الدراسات كونت بعض المنطلقات التي يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بطبيعة مجال التعليم الإلكتروني وسبل تطبيقه في مجال التعليم الجامعي.
- – استفادة الدراسة كذلك من الدراسات السابقة في بناء الإطار المنهجي للدراسة الحالية.

- الإطار التطبيقي للدراسة

مقدمة :

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها: مجتمع المعرفة، والثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والتعليم الرقمي ...الخ، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، والذي أثر على جوانب المجتمع [٢٩].

وقد فرض الوضع الحالي ومنها الأزمة الحالية (أزمة كورونا [٣٠])علي مجتمع المعرفة تحديات وتحولات في الجامعات، في: سياساتها، واستراتيجياتها، وأهدافها، وإدارتها، ومناهجها، وبرامجها، وطرق وأساليب التدريس، ونظم الامتحانات والتقويم، وكان من أهم الأدوار التي يفرضها الواقع علي مجتمع المعرفة في الجامعات التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها والتحول إلى مجتمعات التعلم، والتحول من العزلة عن المحيط المجتمعي إلى الإسهام الفاعل في بناء مجتمع المعرفة الذي أثقلت الأزمات كاهله وأضنته عن تحقيق ما يلزم من الغذاء المعلوماتي والعلمي [٣١].

٢/١/١- جدول رقم(٣) عينة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق المكتبات المعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط حسب النوع [٣٢]:

النوع	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
ذكر	٣٧	٨٤.٩	٩	٦٤.٢	٤٦	٧٩.٣
أنثي	٧	١٥.١	٥	٣٥.٨	١٢	٢٠.٧

يتبين من الجدول السابق أن إجمالي أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٥٨ عضوًا ما بين ذكور وإناث وقد بلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور ٧٩.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين بلغت عينة الدراسة من الإناث ٢٠.٧%، كما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ٤٤عضوًا، في حين بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من أقسام الوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط ١٤عضوًا من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويفسر الزيادة أن جامعة الأزهر بها ثلاثة أقسام للوثائق والمكتبات والمعلومات (فرع المنوفية – فرع البنات – فرع أسيوط) بينما جامعة أسيوط هو قسم واحد كائن بكلية الآداب بالجامعة.

٣/١/١- جدول رقم (٤) يوضح الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط[٣٣] :

الدرجة العلمية	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أستاذ	١	٢.٢	-	-	١	١.٧
أستاذ مساعد	٥	١١.٣	٣	٢١.٣	٨	١٣.٩
مدرس	٣٨	٨٦.٥	١١	٧٨.٧	٤٩	٨٤.٤

يتبين من الجدول السابق أن التدرج الوظيفي المنطقي أو التوزيع الهرمي بأقسام الوثائق المكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط متفاوت من درجة

مدرس إلي درجة أستاذ حيث بلغت عينة الدراسة من الأساتذة بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط عدد أستاذ واحد، وبلغ عدد درجة أستاذ مساعد ٨ أعضاء ، بينما بلغ عدد المدرسين ٤٩ عضوًا، ويفسر ذلك أن هذه الأقسام ما زالت بكرًا مقارنة بالأقسام التي أنشئت ودرست علوم ومقررات الوثائق والمكتبات والمعلومات مثل: (جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة حلوان ،....) وستنهض مع تطور المناهج والمقررات الدراسية واجتهاد أبنائها ليكون لها باع ومكان بين هذه الأقسام العملاقة التي تم الإشارة إليها من قبل.

٤/١/١- جدول رقم(٥) يوضح عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بجامعتي الأزهر وأسيوط[٣٤]:

عدد سنوات الخبرة	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
٦ سنوات	١٥	٣٤.١	٤	٢٨.٥	١٩	٣٢.٨
من ٦ – ١٠ سنوات	٢٠	٤٥.٦	٨	٥٧.١	٢٨	٤٨.٣
أكثر من ١٠ سنوات	٩	٢٠.٤	٢	١٤.٤	١١	١٨.٩

يتبين من الجدول السابق أن هناك فرقا في درجات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس وهذا ما يقتضيه الحال، وذلك نابع من التدرج الوظيفي فالأستاذ يختلف عن الأستاذ المساعد عن المدرس في عدد سنوات الخبرة وبحسب تاريخ تعينه والتحاقه كعضو هيئة تدريس بهذه الأقسام، ولكن جاءت النسبة الأعلى هي من (٦ سنوات – ١٠سنوات) لأن خلال تلك المدة قد يحصل الباحث علي درجة الدكتوراه ويصبح عضو هيئة تدريس لذا هي الأعلى في معدل سنوات الخبرة حيث بلغت نسبة ٤٨.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وكما هو موضح بالجدول، وتتغير خبرة عضو هيئة التدريس كلما ترقى من درجة علمية إلي أخرى وذلك بكثرة

أعماله، ومؤلفاته، وإنجازاته في مجال البحث العلمي، وإحاطته وتمكنه من جوانب التخصص وهذا ما يعبر عنه الجدول السابق .

٢ /٢– المحور الثاني: استراتيجية أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو التحول الكامل إلي التعلم الإلكتروني بعد انتشار جائحة كورونا.

٢/٢ /١ – جدول رقم (٦) يوضح وجود معمل يحوي عدداً كافيًا من أجهزة الحواسيب والطابعات وشاشات العرض بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكليتكم[٣٥] :

وجود معمل يحوي عددًا كافيًا من الأجهزة	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٢٣	٥٢.٢	١٤	١٠٠	٣٧	٦٣.٧
لا	٢١	٤٧.٨	-	-	٢١	٣٦.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ٣٧ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى وجود معمل مجهز بالأجهزة بأنواعها المختلفة، وأن ٢١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى عدم وجود معمل مجهز بالأجهزة، في حين إذا أمعنا النظر إلى الجدول لوجدنا أن أفراد عينة الدراسة من جامعة أسيوط قد أشاروا بنسبة ١٠٠% بوجود معمل مجهز بأجهزة الحواسيب والطابعات والشاشات، وهذا يدل على اهتمام الإدارات داخل الجامعة بتوفير كل ما يلزم من إمكانات لدعم العملية التعليمية والنهوض بها، بينما أشار نسبة ٥٢% من أفراد عينة الدراسة بجامعة الأزهر بتوفير معمل مجهز، وأشار ٤٧.٨ % بعدم وجود معمل مجهز بالأجهزة والحواسيب والطابعات .....الخ، ويرجع ذلك مقارنة بجامعة أسيوط إلي ضعف الإمكانات المادية وقلة الدعم المادي المقدم من جانب الجامعة وإداراتها للفروع وعدم اهتمام الإدارات

بتقديم الدعم الكامل لهذه الأقسام ودعمها بالشكل الذي يجعلها رائدة بين نظيراتها في الجامعات الأخرى .

٢/٢ /٢ – جدول رقم (٧) يوضح الاتصال الدائم بشبكة الإنترنت [٣٦]:

اتصال دائم بالإنترنت	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٣١	٧٠.٥	١١	٧٨.٥	٤٢	٧٢.٤
لا	١٣	٢٩.٥	٣	٢١.٥	٢٦	٢٧.٦
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٧٢.٤ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى وجود اتصال دائم بشبكة الإنترنت ويدل ذلك علي مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في تخصصهم ومعرفتهم بدور الإنترنت وأهميته في عملية الاتصال وتبادل المعارف والمعلومات والاطلاع علي كل ما يصدر من معلومات أو أخبار في التخصص أو مراقبة ما يصدر في شأن تطور وباء كورونا ، في حين أشار ٢٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يتصلون بشكل دائم بشبكة الإنترنت ويفسر ذلك وجود كم من المعوقات منها ضعف شبكة الإنترنت، قلة نقاط الوصول، وكذلك عدم اتصال الجامعة الدائم بشبكة الإنترنت إما لعدم وجود نقاط اتصال،أو ضعف الشبكة داخل الجامعة، أما مقارنة لجامعة الأزهر بجامعة أسيوط في هذه النقطة فتعتبر متقاربة إلي حد ما حيث جاءت النسبة ٧٠.٥% لـ جامعة الأزهر : ٧٨.٥% لـ جامعة أسيوط ويفسر ذلك توافر الإمكانات المادية والدعم بكافة أشكاله من عدمه .

٢/٢ /٣ - جدول رقم (٨) يوضح وضع قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات لدى كليتكم للمقاييس المناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم[٣٧] :

وضع المقاييس	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٢١	٤٦.٣	٢	١٤.٣	٢٣	٣٩.٧
لا	٢٣	٥٢.٢	١٢	٨٥.٧	٣٥	٦٠.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣٩.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن هناك خطة ومعايير لتحديد الأساتذة والأعضاء الذين يحتاجون ويفضلون التعلم الإلكتروني على التعلم التقليدي، في حين أشار ما نسبته ٦٠.٣ % بأنه ليس هناك أي مقاييس أو معايير لتحديد الأساتذة الذين يحتاجون إلي التعلم الإلكتروني، ويفسر ذلك أن اتجاه الدولة والجامعات حاليًا إلي ضرورة التحول الزاميً نحو التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وتفشيه وأصبح من المستحيل التواجد بالمدرجات لتلقي التعلم التقليدي، وأصبح من الضروري وضع الأقسام ومنها تخصص الوثائق والمكتبات والمعلومات إلي وضع الخطة وتحديد المعايير التي علي أساسها سيتم التحول نحو التعلم الإلكتروني .

٢/٢ /٤ - جدول رقم (٩) يوضح الأسبقية بالتسجيل في برامج التعليم الإلكتروني[٣٨]:

التسجيل ببرامج للتعلم الإلكتروني	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٢٧	٦١.٣	١٠	٧١.٤	٣٧	٦٣.٧
لا	١٧	٣٨.٦	٤	٢٨.٦	٢١	٣٦.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٣.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أشاروا بأنهم سبق وأن سجلوا في برامج ودورات للتعلم الإلكتروني في حين أشار ما نسبته ٣٦.٣% أنهم لم يسجلوا في أي برامج للتعلم الإلكتروني ، وعند المقارنة بين أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط ونظيراتها بجامعة الأزهر نجدها متفوقة بنسبة ٧١.٤ % وذلك يدل علي مدى اهتمام الإدارات داخل الجامعة بسرعة الانتهاء من تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس علي كيفية التحول نحو التعلم الإلكتروني من أجل استكمال المقررات والبرامج الدراسية لدى طلابهم في ظل أزمة تفشي وباء كورونا وإغلاق الجامعات أبوابها للحفاظ علي أبنائها وذخيرتها من الطلاب ، في حين أن جامعة الأزهر ما زالت قيد العمل نحو إعداد البرامج والمقررات وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالشكل الذي يسمح بالتحول نحو التعلم الإلكتروني والحفاظ علي استمرار التواصل مع طلابها من أجل استكمال المقررات والمناهج وبدأت منذ مدة في إصدار العديد من النشرات والقرارات التي تحث علي ضرورة استكمال المناهج والمقررات من خلال التواصل علي شبكة الإنترنت من خلال تطبيق (zoom – Teems) .

٢/٢ /٥ – جدول رقم(١٠) يوضح درجة الاعتقاد بأن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعليم العادي[٣٩] :

مرونة التعلم الإلكتروني	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٣٣	٧٥	١٤	١٠٠	٤٧	٨١.٩
لا	١١	٢٥	-	-	١١	١٨.١
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه و بنسبة مرتفعة جدًا بلغت ١٠٠% من جانب أفراد عينة الدراسة بجامعة أسيوط ، وتصل الـ ٧٥% من جانب أفراد الدراسة بجامعة

الأزهر علي أن التعلم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعلم العادي أو التقليدي ، ويفسر ذلك كون التعلم الإلكتروني غير مرتبط بمكان أو زمان وانما يمكن تلقيه في أي وقت وإفادة الطلاب من خلاله ولكن يتوقف ذلك علي حجم الإمكانات المتوفرة له من أجهزة وإعدادات وشبكة إنترنت ....الخ ، في حين أشار ما نسبته ٢٥% من إجمالي أفراد العينة بجامعة الأزهر بأنه أقل مرونة ومتعة، ويفسر ذلك أنهم ربما لا يجيدون عملية التواصل عبر شبكة الإنترنت أو ربما لأنهم لم يحصلوا علي دورات خاصة بالتعلم الإلكتروني أو ضعف الشبكة وعدم توافر اتصال دائم بشبكة الإنترنت ، ويرى الباحث أن توفير مناخ للعمل والإبداع، والدخول في مجالات تنافسية بين الجامعات يوصلها للتميز، ويجعل أعضاء هيئة التدريس أكثر قدرة على التعاون فيما بينهم بصورة أفضل، وأكثر قدر على المعرفة بوظائفهم ، وأكثر وعيًا بعمليات التشغيل ، وحاجات الطلاب والمستفيدين لإنجاز الأعمال بجودة أفضل وهذا ما أكدته دراسة كيلر Keller[٤٠] ودراسة مصطفي أمين [٤١] .

٢/٢ /٦ - جدول رقم (١١) يوضح مدي قدرة أعضاء هيئة التدريس على التأقلم والتحول نحو التعلم الإلكتروني في ظل وباء انتشار كورونا [٤٢]:

القدرة علي التحول والتاقلم نحو التعلم الإلكتروني	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٣٥	٧٩.٥	١٣	٩٢.٨	٤٨	٨٢.٧
لا	٩	٢٠.٥	١	٧.٢	١٠	١٧.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٨٢.٧ % قادرون علي التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني ويفسر ذلك امتلاك أفراد عينة الدراسة لكل المقومات التي يستطيعون من خلالها علي ذلك، بينما أشار بلا ما نسبته ١٧.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، ويفسر ذلك أنهم ينقصهم بعض الإمكانات سواء أكانت

مادية من حواسيب أو نقاط اتصال بشبكة الإنترنت .... الخ ، أو من خلال تدريبهم وحصولهم علي الدورات اللازمة لتأهيلهم إلي التحول نحو التعلم الإلكتروني وبالنظر إلي الجدول نرى أن النسب متقاربة بين أفراد العينة بجامعة الأزهر والتي بلغت ٧٩.٥% ، بينما بلغت النسبة بأفراد عينة الدراسة بجامعة أسيوط ٩٢.٨% ، **ويرى الباحث** أن النظام الدراسي الدارج في غالبية الجامعات في العالم قائم على أساس الانتظام الدراسي، إذ يلزم هذا النظام الطالب الحضور إلى الجامعة بصورة مستمرة يوميًا في معظم الأحيان ، وفي مسبق أوقات محددة وفق الجدول الدراسي ، بل إن بعض الجامعات تشغل وقت الطالب بالحصص الدراسية بصورة يومية رتيبة شأنها شأن المدارس الثانوية وعندما تزايدت أعداد خريجي المرحلة الثانوية ، وصاحب ذلك إقبال على الجامعات، تكدست الغرف الدراسية بالطلبة، مما اضطر إدارة الجامعة إلى تقسيم طلبة الصف الواحد إلى مجموعات عديدة، وإعادة تدريس المادة عدة مرات في الفصل الدراسي الواحد، بل إن بعض الجامعات مدت ساعات العمل إلى وقت متأخر من الليل، مما زاد العبء المالي على الجامعات وزاد العبء علي عضو هيئة التدريس، إلي التوسع في المباني ، وبالتالي ارتفعت تكاليف التعليم الجامعي مما أثر علي التجهيزات وسرعة التحول نحو التعلم الرقمي الذي بات لا مفر منه في ظل الأزمة الحالية .

٢/٢ /٧ – جدول رقم(١٢) يوضح قدرة الطلاب على التحول و الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني بعد انتشار كورونا [٤٣]:

مدي قدرة الطلاب علي التحول نحو التعلم الإلكتروني	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٢٤	٥٤.٥	٩	٦٤.٢	٣٣	٥٦.٨
لا	٢٠	٤٥.٥	٥	٣٥.٨	٢٥	٤٣.٢
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته ٥٨.٨ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن الطلاب قادرون علي التحول نحو التعلم الإلكتروني ويفسر ذلك مدى ثقتهم واقترابهم من طلابهم مما أتاح لهم إمكانية التعرف علي القدرات والمهارات لدى طلابهم التي يستطيعون من خلالها الانتقال إلي التعلم الإلكتروني والتغلب علي العجز الذي سببه انتشار وباء كورونا، في حين أشار ما نسبته ٤٣.٢ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأن الطلاب غير قادرين علي التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني ويرجع ذلك ربما إلي سوء الإمكانات والتجهيزات المادية المتاحة لدى الطلاب أو إلي عجز الجامعة عن توفير الإيميلات الجامعية لهؤلاء الطلاب من أجل اكتمال عناصر الاتصال أو سبل الوصول إلي أساتذتهم والتواصل معهم، وفي هذه النقطة تقترب نسبة أفراد عينة الدراسة بين جامعة الأزهر وجامعة أسيوط وهذا يدل علي أن مكامن المشكلة واحدة ويمكن تجاوز ذلك من خلال توفير القاعات والأجهزة والعمل علي تدريب أعضاء هيئة التدريس من أجل هذا التحول ، أما حلها من جانب الطلاب يمكن ذلك من خلال توفير الإيميلات الجامعية للطلاب الذين لم يحصلوا علي إيميلاتهم ، كذلك توفير خط هاتف متصل بالإنترنت لكل طالب دعمًا من الجامعة من أجل استكمال العملية التعليمية والنهوض بها في ظل انتشار وباء كورونا .

٢/٢ /٨ – جدول رقم (١٣) يوضح مدى وجود موقع خاص بالكلية على شبكة الإنترنت [٤٤] :

مدى وجود موقع لكليتكم علي شبكة الإنترنت	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠
لا	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد عينة الدراسة قد أشاروا بنسبة ١٠٠ % بوجود موقع لكلياتهم علي شبكة الإنترنت، ويرجع ذلك إلي أنه من غير المنطقي في ظل هذا التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم ألا يكون للكليات والجامعات مواقع عبر شبكة الإنترنت تفيد منه أبناءها من خلال التعرف علي البرامج الدراسية التي تقدمها والتعرف علي أعضاء هيئة التدريس بها وأقسامها، وكل ما يخص العملية التعليمية من جداول للدراسة والامتحانات والنتائج، وكل ما تريد الكلية إعلام طلابها به .....الخ ، لذلك حرصت الكليات جميعها علي توفير موقع لها عبر شبكة الإنترنت.

٢/٢ /٩ - جدول رقم(١٤) يوضح وجود حساب أو صفحة (فيسبوك – تويتر – لينكد إن - واتس أب ....) لدي قسمكم عبر شبكات التواصل الاجتماعي [٤٥] :

مدى وجود حساب لقسمكم علي شبكة الإنترنت	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠
لا	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن جميع أفراد عينة الدراسة قد أشاروا بنسبة ١٠٠ % بوجود حساب أو صفحة علي شبكة الإنترنت يتم من خلالها نشر كل ما يخص الأقسام والتعريف بالبرامج الدراسية التي تدرسها وجداول المحاضرات ومواعيدها واستقبال استفسارات الطلاب والرد عليها، ودعم المناهج بنشر المصادر والمراجع المهمة التي تساعد علي دعم العملية التعليمية في ظل عدم الذهاب إلى الجامعة وانتشار وباء كورونا .

٢/٢ /١٠ – جدول رقم (١٥) يوضح مدى الاطلاع بشكل مستمر علي كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعلم وخاصة الدورات التدريبة المتاحة عبر شبكة الإنترنت [٤٦] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	٣٨	٨٦.٤	١٤	١٠٠	٥٢	٨٩.٦
لا	٦	١٣.٦	-	-	٦	١٠.٤
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أنه بنسبة ٨٩.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم دائمو الاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم ، ومحيطين بجميع الوسائل التعليمية بكافة أشكالها من أجل مواكبة التطور ودعمًا للعملية التعليمية ومساعدة أبنائهم من الطلاب ، بينما أشار "بلا" ما نسبته ١٠.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وجميعهم من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر ومثلوا نسبة ١٣.٦ % من أفراد عينة الدراسة بجامعة الأزهر وهذا لا يعني أنهم غير مطلعين نهائيًا علي أي تطورات في مجال تكنولوجيا التعلم وإنما مطلعون بالقدر الذي يمثل حاجتهم ويشبع احتياجاتهم ورغباتهم وينمي مهاراتهم التدريبية والعملية، أو بقدر الإمكانات المادية المتاحة لهم من الإمكانات التي سبق الإشارة إليها من قبل وهذا ما أكد علية بونك وجراهام [٤٧] Bonk & Graham أنه يجب المزج بين استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي ودمجها بأدوات التعلم الإلكتروني المختلفة وبين التعليم التقليدي والتفاعلات الاجتماعية مع الزملاء ومع المعلمين وجهاً لوجه face to face مما يساعد في النهوض بالبرامج التعليمية ويعززها .

٣/٣ – المحور الثالث: التعرف علي مدى استعداد وجاهزية أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بجامعة الأزهر نحو الاعتماد علي التعلم الإلكتروني الكامل في ظل انتشار فيروس كورونا:

٣/٣ /١ – جدول رقم (١٦) يوضح درجة الإجادة في التعامل مع الحاسوب [٤٨] :

الإجادة في التعامل مع الحاسب	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٣١	٧٠.٤	١٤	١٠٠	٤٥	٧٧.٥
أجيد أحيانا	١٣	٢٩.٥	-	-	١٣	٢٢.٤
لا أجيد إطلاقا	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن درجة "أجيد" التعامل مع الحاسب الآلي تمثل ٧٧.٥% ، وهذا يوضح أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يجيدون التعامل مع الحاسب ويعرفون مدى أهميته في القيام بمعظم الأعمال التي تساهم بشكل كبير في دعم العملية التعليمية وتنمية المهارات والتنوع الذي يقوم به الحاسب في عملية نقل المعلومات واسترجاعها ومعالجتها ومن ثم بثها بالطريقة التي تناسب حاجة المستفيدين منها، بينما أشار ما نسبته ١٣% من أفراد عينة الدراسة بأنهم يجيدون أحيانًا التعامل مع الحاسب الآلي ، ويفسر ذلك بأنهم يجيدون التعامل ولكن ربما ليس بالقدر الكافي، وأن هناك ضعفا في استخدامه بالطريقة المثلى أو أنهم يحتاجون إلي المزيد من التدريب من أجل التمكن الكامل من التعامل مع الحاسب واكتساب المهارات والخبرات اللازمة لذلك، كذلك ربما يحتاجون إلي التعرف أكثر على البرامج والتطبيقات التي تستخدم لخدمة العملية التعليمية كل ذلك يجب النظر فيه من جانب الإدارات داخل الجامعة من أجل إعطاء مردود أفضل وتحقيقا للأغراض التعليمية والبحثية المختلفة إضافة إلى مرونته في تزويد المتعلم بها، وهذا ما أكدته دراسة Kokkonen , M [٤٩] في أن التعلم الإلكتروني إذا ما تم

هيكلته وإنشاؤه باعتناء فإنه سوف يؤدي إلى الوصول إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى عالٍ ، بينما لم تحصل درجة لا أجيد إطلاقًا علي أي تكرارات وهذا يفسر الوعي التام لدى أفراد عينة الدراسة ومعرفتهم بأهمية دعم العملية التعليمية بالأجهزة والادوات والوسائل التكنولوجية المختلفة، واستثمار الإمكانات الاقتصادية والمادية التي تمتلكها لتطوير التعليم وبنيته التحتية، والتغلب على تحديات المرحلة المعاصرة .

٣/٣ /٢ - جدول رقم (١٧) يوضح إجادة سرعة الكتابة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بوساطة برنامج الـword [٥٠]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٣٢	٧٢.٧	١٢	٨٥.٨	٤٤	٧٥.٨
أجيد أحيانا	١٠	٢٢.٧	٢	١٤.٢	١٢	٢٠.٦
لا أجيد إطلاقا	٢	٤.٦	-	-	٢	٣.٦
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ٧٥.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يجيدون الكتابة بسرعة والتنسيق والحفظ علي برنامج Word ويدل ذلك علي مدى اهتمامهم ومدى معرفتهم بالمهام التي يؤديها هذا البرنامج، وأنهم تدربوا من قبل علي كيفية استخدامه وكيفية الاستفادة منه في دعم عملية التعلم الإلكتروني، بينما من يجيدون أحيانًا مثلوا نسبة ٢٠.٦% من أفراد عينة الدراسة وأنهم أيضا علي دراية وعلم بالمهام والواجبات التي يؤديها برنامج Word وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية، في حين لا يجيد إطلاقًا ما نسبته ٣.٦ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهؤلاء ربما لم يتلقوا تدريبا علي هذا البرنامج أو أن لديهم مشاكل عضوية مثل ضعف النظر وغير ذلك من الأمراض التي لا تؤهلهم للاستفادة من برنامج

Word، وإذا ما قارنا بين جامعة الأزهر وجامعة أسيوط في هذه الجزئية سوف نجد جامعة أسيوط متفوقة في نسبة إجادتها لسرعة الكتابة والحفظ والتنسيق بواسطة برنامج Word حيث جاءت النسبة ٧٢.٧% : ٨٥.٨% علي الترتيب .

3/٣/٣ – جدول رقم (١٨) يوضح إجادة الطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة واستخراج الرسوم المختلفة وطباعتها [٥١]:

إجادة الطباعة واستخدام الخطوط	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٢٧	٦١.٢	١٣	٩٢.٨	٤٠	٦٨.٩
أجيد أحيانا	١٥	٣٤.٢	١	٧.٢	١٦	٢٧.٥
لا أجيد إطلاقا	٢	٤.٦	-	-	٢	٣.٦
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٨.٩ % يجيدون الطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة واستخراج الرسوم المختلفة وطباعتها ، ويفسر ذلك حصولهم علي تدريبات أو من خلال ممارستهم المستمرة للطباعة اكتسبوا الخبرة والمهارات التي تؤهلهم لذلك، في حين أشار ما نسبته ٢٧.٥% من أفراد عينة الدراسة بأنهم يجيدون أحيانًا هذه الجزئية، ويفسر ذلك عدم امتلاكهم للمهارات والتدريبات اللازمة التي تجعلهم متمكنين كنظرائهم من الذين يجيدون فن الطباعة، واستخدام الخطوط، واستخراج الرسوم المختلفة، فعليهم السعي نحو اكتساب هذه المهارات من خلال التدريب، أو من خلال الممارسة المستمرة، أو التعلم الذاتي الذي يساعدهم بشكل كبير في إجادة مثل هذه الأمور، بينما أشارت النسبة نفسها التي تم رصدها في الجدول السابق رقم (١٧) إلي عدم تمكنهم

إطلاقًا من إجادة الطباعة واستخراج الرسوم واستخدام الخطوط ، ويرجع ذلك إلي نفس الأسباب التي تم ذكرها من قبل في نفس النقطة .

٣/٣ /٤ – جدول رقم(١٩) يوضح إجادة تصميم الجداول والتقارير والاستبانات واستطلاعات الرأي [٥٢]:

القدرة علي تصميم الجداول والتقارير	جامعة الأزهر		جامعة اسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٢٣	٥٢.٣	١٠	٧١.٤	٣٣	٥٦.٨
أجيد أحيانًا	١٨	٤٠.٩	٤	٢٨.٦	٢٢	٣٧.٩
لا أجيد إطلاقًا	٣	٦.٨	-	-	٣	٥.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦.٨ % تجيد تصميم الجداول ،والتقارير، والاستبيانات، واستطلاعات الرأي، وأن ما نسبته ٣٧.٩% تجيد أحيانًا أي أنهم لديهم بعض مهارات تصميم الجداول واستطلاعات الرأي ولكن بالقدر الذي يخدم متطلباتهم ويلبي احتياجاتهم وبالقدر الذى يخدم المقررات التي يدرسونها، وتعتبر هاتان النسبتان جيدتين ويخدمان التحول إلي التعلم الإلكتروني لأن أفراد عينة الدراسة يمتلكون هذه المهارات التي تؤهلهم وتساعدهم بشكل كبير نحو التحول الإلكتروني بشكل أيسر في ظل انتشار أزمة كورونا، في حين أشار ما نسبته ٥.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يجيدون ذلك إطلاقًا ويفسر ذلك مجموعة الأسباب التي تم ذكرها من قبل .

٣/٣ /٥ – جدول رقم (٢٠) يوضح درجة التعامل مع البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب)[٥٣] :

التعامل مع البرامج (أكسل - بور بوينت - الفلاش - الفوتوشوب)	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٢٤	٥٤.٥	٨	٥٧.١	٣٢	٥٥.١
أجيد أحيانًا	١٧	٣٨.٦	٦	٤٢.٩	٢٣	٣٩.٦
لا أجيد إطلاقًا	٣	٦.٨	-	-	٣	٥.٣
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٥.١ % تجيد التعامل مع البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب) وأن ما نسبته ٣٩.٦ % تجيد أحيانًا أي أنهم لديهم بعض مهارات التعامل التعامل مع البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب) ولكن بالقدر الذى يلبي احتياجاتهم وبالقدر الذي يخدم المقررات التي يدرسونها، وتعتبر هاتان النسبتان جيدتين ويخدمان التحول إلي التعلم الإلكتروني لأن أفراد عينة الدراسة يمتلكون هذه المهارات التي تؤهلهم وتساعدهم بشكل كبير في دعم التحول نحو التعلم الإلكتروني ، في حين أشار ما نسبته ٥.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يجيدون إطلاقًا ويفسر ذلك مجموعة الأسباب التي تم ذكرها من قبل، وإذا ما قارنا بين جامعة الازهر وجامعة أسيوط في هذه النقطة سوف نجد أنهما متقاربتان إلي حد ما في نسبة التعامل مع البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب) حيث جاءت النسبة ٥٤.٥ % : ٥٧.٥% علي الترتيب ويرى الباحث أن السمة الرئيسية للتحول الرقمي في الجامعات تتمثل في أنها تعتمد على وسيط إلكتروني في إنجاز العمليات التعليمية المختلفة، بحيث يتم تبادل المعلومات إلكترونيًا بين الأساتذة والطلاب بالجامعة، وتوفير المعلومات الغزيرة للطلاب، ولكي يكون ذلك فلابد من إجادة التعامل مع هذه البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب) .

٣/٣ /٦ – جدول رقم(٢١) يوضح إجادة إدارة الملفات الإلكترونية(فتح ، حذف ، تلقي ، إرسال ، حفظ،..)[٥٤]:

القدرة علي طباعة الرس	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٣١	٧٠.٤	١١	٧٨.٥	٤٢	٧٢.٣
أجيد أحيانا	١١	٢٥	٣	٢١.٤	١٤	٢٤.١
لا أجيد إطلاقا	٢	٤.٦	-	-	٢	٣.٦
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته ٧٢.٣ % يجيدون إدارة الملفات الإلكترونية (فتح ، حذف ، تلقي ، إرسال ، حفظ ، تعديل ...) ، ويفسر بأنهم يمتلكون تلك المهارات وهذا يثقل من قدراتهم وخبراتهم ويفيد بشكل كبير في عملية التحول نحو التعلم الإلكتروني، في حين أشار ما نسبته ٢٤.١% من أفراد عينة الدراسة بأنهم يجيدون أحيانًا هذه الجزئية، ويفسر ذلك امتلاكهم لجزء لا لكل المهارات والخبرات اللازمة التي تجعلهم متمكنين كنظرائهم من الذين يجيدون إجادة إدارة الملفات الإلكترونية (فتح ، حذف ، تلقي ، إرسال ، حفظ،...) وعليهم السعي نحو اكتساب تلك المهارات من خلال التدريب أو من خلال الممارسة المستمرة أو من خلال التعلم الذاتي الذى يساعدهم بشكل كبير في إجادة مثل هذه الأمور والاعتماد بشكل أكبر علي الوسائل الإلكترونية متمثلة في : الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية ، ونظم الرقابة والمتابعة الإلكترونية، بينما أشارت نفس النسبة التي تم رصدها في الجدول السابق رقم (٢٠) الي عدم تمكنهم إطلاقًا من إجادة إدارة الملفات الإلكترونية (فتح ، حذف ، تلقي ، إرسال ، حفظ،...) ، ويرجع ذلك إلي نفس الأسباب التي تم ذكرها من قبل في نفس الجزئية.

٣/٣ /٧ - جدول رقم (٢٢) يوضح وجود شبكة إنترنت متاحة دائماً لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام والكليات [٥٥]:

القدرة علي طباعة الرسوم	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
توجد	١٠	٢٢.٧	١٤	١٠٠	٢٤	٤١.٥
توجد أحيانا	٢٣	٥٢.٣	-	-	٢٣	٣٩.٦
لا توجد إطلاقا	١١	٢٥	-	-	١١	١٨.٩
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٢٠) أن ٤١.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أشاروا بوجود شبكة إنترنت متاحة بالأقسام والكليات، بينما أشار ما نسبته ٣٩.٦% بتواجد شبكة في بعض الأحيان، وأشار ما نسبته ١٨.٩% بعدم وجود شبكة، ويفسر النسبة الأولي أن أفراد العينة من جامعة أسيوط أشاروا بأن نسبة ١٠٠% بوجود شبكة إنترنت متاحة بالأقسام والكلية وأشار ٢٢.٧% من أفراد العينة من جامعة الأزهر بوجود شبكة أيضاً وهذا سر ارتفاع النسبة لهذه الدرجة ، بينما النسبة الثانية والتي تمثل ٣٩.٦% من أفراد عينة الدارسة فإن جلهم من جامعة الأزهر ويفسر ذلك بأن هناك شبكة انترنت متاحة أحياناً ولكن ربما هناك بعض المشكلات كالانقطاع المتكرر للشبكة أو ضعفها مما لا يسمح باستخدامها أو قلة عدد نقاط الوصول والأجهزة التي يمكن الولوج من خلالها الي الشبكة المتاحة ، في حين يفسر النسبة الثالثة والتي أشارت بعدم وجود شبكة علي الإطلاق ربما لأنهم لا يستخدمون الإنترنت من داخل القسم أو الجامعة أو ربما لانقطاع الشبكة شبه الدائم أو لأنهم لا يستخدمون الإنترنت لأسباب أخرى كعدم المعرفة باستخدامه والتدريب علي كيفية التواصل من خلاله وعدم دمجه في عملية تدريس المقررات الخاصة بهم ....الخ ، ومن هنا ينادي الباحث بضرورة نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع الجامعي، وإعداد الأفراد للمستقبل كأحد أهم العوامل الداعمة

لعمليات التحول لأنه يحقق الهدف من عملية التعلم الرقمي ، ويسهل الحصول عليها وينميها ويطورها لكل الأفراد في مختلف ميادين إنتاج المعرفة ، ويزيد من القدرات، وينمي المهارات، ويعزز فرص الإبداع والابتكار.

٣/٣ /٨- جدول رقم (٢٣) يوضح درجة توافر نقطة اتصال منزلية بالإنترنت لديك[٥٦] :

توافر نقاط انترنت منزلية	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
توجد	٢٨	٦٣.٦	١٤	١٠٠	٤٢	٧٢.٤
توجد أحيانًا	١٦	٢٥	-	-	١٦	٢٧.٦
لا توجد إطلاقًا	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن ٧٢.٤% من أفراد الدراسة يمتلكون شبكة إنترنت منزلية وأشار ما نسبته ٢٧.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم يمتلكون أحيانًا بينما لم تحصل درجة عدم التواجد اطلاقًا علي أي تكرارات، ويفسر ذلك بأنه ليس من المنطقي في ظل هذا التطور التكنولوجي في جميع أنحاء العالم ولا يوجد شبكة إنترنت لدى عضو هيئة تدريس ، لقد أصبح الجميع يمتلك نقطة اتصال بالإنترنت سواء من خلال جهاز حاسوب أو من خلال الهواتف النقالة أو الذكية التي أصبحت في أيدي جميع أفراد المجتمع وأضحى من لا يستخدمه في الإفادة من المعلومات ودعم المقررات والمناهج الدراسية والتعليم أصبح يستخدمه في عمليات التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من أجل التسلية والترفيه وغير ذلك من الأمور التي أصبحت شبه ضرورية في الحياة اليومية، وهذا ما أكدته دراسة كل من بلقيس الشرعي ٢٠٠٧ [٥٧]ودراسة مها محمود طلعت مصطفى ٢٠٠٨ [٥٨]ودراسة منى بنت عبد الله بن علي 2014[٥٩] والتي أوصت بضرورة إعداد الطلاب للتعامل مع شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات والمادة العلمية

بشكل سهل ويسير، وعلى تنظيم محتويات الدرس الإلكتروني عند بناء بيئة العمل وبضرورة الاهتمام بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومراكز البحوث كهدف محوري للوصول إلى الشمول الرقمي .

٣/٣ /٩ - جدول رقم (٢٤) يوضح إجادة البحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في موضوعات المواد الدراسية ودعم المناهج وتدعيمها باستخدام تكنولوجيات التعلم [٦٠]:

اجادة البحث في المكتبات الالكترونية	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٣٢	٧٢.٧	١٤	١٠٠	٤٦	٧٩.٣
أجيد أحيانًا	١٢	٢٧.٣	-	-	١٢	٢٠.٧
لا أجيد إطلاقًا	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٧٩.٣% من أفراد عينة الدراسة يجيدون البحث في المكتبات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت عن الكتب والمراجع التي تساهم في دعم المناهج الدراسية في ظل الأزمة الحالية (كوفيد ١٩) وهذا يدل علي مدى اهتمامهم بدعم طلابهم واستكمال المناهج ودعمهم علي المستوى الثقافي والمعرفي ، في حين أشار ما نسبته ٢٠.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم يجيدون أحيانًا البحث في المكتبات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت عن الكتب والمراجع التي تدعم العملية الدراسية، وذلك بما يخدم طلابهم وقدرتهم ومهاراتهم في ذلك وذلك حرصًا منهم علي استكمال المناهج ودعم العملية الدراسية ومعرفتهم باحتياجات طلابهم من المعلومات والعمل علي توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، بينما لم تحصل درجة لا أجيد إطلاقًا علي أي تكرارات ويفسر ذلك مدى حرص جميع أفراد عينة الدراسة علي دعم طلابهم ودعم العملية الدراسية والوصول إلى أكبر قدر من الإفادة من

المعلومات **ويرى الباحث** بإمكانية ذلك من خلال توفير خدمات إلكترونية تتسم بالشمولية والاستقرار والتطور للمجتمعات الجامعية ، بالإضافة إلى توفير المعلومات والبيانات الإحصائية والتقارير اللازمة لدعم منظومة التعليم العالي ، والتكامل مع المؤسسات المعنية في الدولة، مع التركيز على التعاون مع المراكز المناظرة على المستوى العالمي مثل: (شبكة الجامعات المصري – وحدة المكتبة الرقمية – مركز نظم المعلومات الإدارية ودعم اتخاذ القرار – المركز القومي للتعلم الإلكتروني – الوحدة المركزية للتدريب .

٣/٣ /١٠ – جدول رقم (٢٥) يوضح استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة لدعم المواد الدراسية وإغناء المحاضرات [٦١] :

مدي استخدمك لمحركات البحث	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أجيد	٣١	٧٠.٤	١٤	١٠٠	٤٥	٧٧.٥
أجيد أحيانًا	١٣	٢٩.٦	-	-	١٣	٢٢.٥
لا أجيد إطلاقًا	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة والتي بلغت نسبة ٧٩.٥% بأنهم يجيدون استخدام محركات البحث في الحصول على المعلومات والبحث عنها وإغناء واثراء المحاضرات الدراسية بها، ومعرفتهم باستراتيجيات البحث المختلفة، وهذا يدل علي الخبرة والمهارة التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) وهذا ما يسهم بشكل كبير في دعم المناهج وإفادة ابنائهم الطلاب منها والمرور بهم خلال هذه الأزمة (أزمة كورونا) وتحقيق المرجو من التحول الإلكتروني لعملية التعلم، بينما أشار ما نسبته ٢٢.٥% من أفراد عينة الدراسة بأنهم يجيدون أحيانًا استخدام محركات البحث في عملية البحث عن المعلومات وإفادة الطلاب منها وذلك بالقدر الذي يلبي احتياجات طلابهم من

المعلومات، وبما يتناسب مع إمكانيات أعضاء هيئة التدريس المادية والمعرفية بطرق البحث واستراتيجياته وبما يخدم العملية الدراسية، بينما لم تحصل درجة لا أجيد إطلاقا ويرجع ذلك لما تم ذكره في الجدول السابق رقم (٢٤) ، هذا ويمكن اضافة ما أشارت إليه دراسة Martin Weller[٦٢] في هذه الجزئية وهي أن الطلاب كانوا أكثر فاعلية مع وسائل الاتصال غير المتزامن مثل اللوحات الإخبارية – المنتديات العلمية– كما أكدت أيضا على ضرورة إدماج تطبيقات وآليات تكنولوجيا جديدة في تدريس المناهج والمقررات الدراسية بما يلائم إمكانيات الطلاب وظروفهم الدراسية.

٣/٣ /١١ – جدول رقم (٢٦) يوضح تشجيع الطلاب على استخدم البريد الإلكتروني وتبادل الخبرات فيما بينهم والتواصل مع الزملاء داخل الدولة وخارجها [٦٣]:

تشجع الطلاب على التواصل عبر الإنترنيت	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أستخدم دائمًا	٣٠	٦٨.٢	١٤	١٠٠	٤٤	٧٥.٨
أستخدم أحيانًا	١٤	٣١.٨	-	-	١٤	٢٤.٤
لا أستخدم إطلاقا	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يشجعون طلابهم علي استخدام البريد الإلكتروني واستخدامه مع زملائهم والاستفادة من تقنيات المعلومات المختلفة في عمليات التواصل وتبادل الخبرات داخل الدولة وخارجها في تخصص الوثائق والمكتبات والمعلومات من أجل اكتمال المعرفة ومتابعة التطورات مما يسهم بشكل كبير في رفع مستواهم المعرفي وتنمية مهاراتهم في البحث والحصول علي المعلومات، في حين أشار ما نسبته ٢٤.٤% بأنهم يستخدمون

أحيانًا تشجيع الطلاب علي استخدم البريد الإلكتروني وتبادل الخبرات فيما بينهم والتواصل مع الزملاء داخل الدولة وخارجها، ولم تحصل درجة لا أستخدم إطلاقًا علي أي تكرارات، وهذا يؤكد مدى اهتمام أفراد عينة الدراسة بذلك .

٣/٣ /١٢ - جدول رقم (٢٧) يوضح وجود قاعات مخصصة في الكلية للتعليم الإلكتروني [٦٤] :

استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
توجد	١١	٢٥	١١	٧٨.٥	٢٢	٣٧.٩
توجد أحيانًا	١٩	٤٣.١	٣	٢١.٥	٣٢	٣٤.٤
لا توجد إطلاقا	١٤	٣١.٨	-	-	١٤	٢٧.٧

يتضح من الجدول السابق أن ٣٧.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أجابوا بوجود قاعات مخصصة للتعلم الإلكتروني داخل الكلية، بينما أشار ٤٣.٤% من أفراد عينة الدراسة بوجود قاعات مخصصة بالكلية للتعلم الإلكتروني، وهذا يعني ان القاعات متوفرة أحيانًا وأحيانًا أخرى غير موجوده، ويدل ذلك على أنه ربما القاعات غير مجهزة بالتجهيزات الكاملة لذلك هي غير مستعدة تمام الاستعداد لأداء مهامها بكامل طاقاتها ، في حين أشار ٢٧.٧% من أفراد عينة الدراسة بأنه لا يوجد إطلاقًا قاعات مخصصة للتعلم الإلكتروني، ويفسر ذلك بأنه قد لا يوجد بأحد الفروع بجامعة الأزهر قاعات للتعلم الإلكتروني لأنه مقارنة بالنسب الموجودة بالجدول جاءت درجة لا توجد إطلاقًا ٣١.٨% من إجمالي أفراد عينة جامعة الأزهر ويفسر ذلك بأنه يشترك أكثر من قسم بكلية واحدة مما يجعل أمور التجهيزات والأماكن قليلة جدًا كذلك ضعف الإمكانيات المادية الذي يعود بالسلب علي

التجهيزات وتوفير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات التي هي العامل الرئيس في عملية التحول نحو التعلم الإلكتروني .

١/٤ – المحور الرابع : إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني بأقسام الوثائق و المكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط:

١/٤/٤ – ايجابيات التعليم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط

٤/٤ /١/١ – جدول رقم(٢٨) يوضح درجة رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب من خلال التحول للتعلم الإلكتروني(٦٥):

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق دائمًا	٢٠	٤٥.٥	١١	٧٨.٥	٣١	٥٣.٤
موافق أحيانًا	٢١	٤٧.٧	٣	٢١.٥	٢٤	٤١.٣
غير موافق إطلاقا	٣	٦.٨	-	-	٣	٥.٣

يتبين من خلال الجدول السابق بأن ٥٣.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن التعلم الإلكتروني يرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ، ويفسر ذلك أن المهارات والخبرات التي يكتسبها الطلاب أثناء ممارستهم للتعلم الإلكتروني تنمي من مهاراتهم العقلية وتزيدها، وتعزز لديهم القدرة علي البحث والتنقيب والاطلاع بشكل أكبر لما يوفره الإنترنت من ملايين من مصادر المعلومات **ويرى الباحث** إمكانية ذلك من خلال توظيف أحدث التقنيات مثل: التعلم بالهاتف المحمول ، ومدونات النقاش ، والقاعات الدراسية الإلكترونية ، وتقنيات الألعاب التعليمية ، وشبكات التواصل الاجتماعية، ضمن فضاء تعليمي متكامل يهدف إلى تحقيق حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين على حد سواء ، في حين أشار ما

نسبته ٤١.٣% من أفراد عينة الدراسة بأن التعلم الإلكتروني يرفع أحيانًا درجة التحصيل ويدل ذلك علي أنه إذا أستخدم التعلم الإلكتروني بالشكل الصحيح سوف يتم رفع مستوى الطلاب وذلك لأنه يعمل علي دعم العملية الدراسية من خلال نافذة أوسع تحتوي علي كم هائل من المعلومات التي تعزز من قدرة الطلاب علي الفهم والتحليل والتنقيب عن المعلومات وتوظيفها بما يخدم المناهج والمقررات، في حين أشار ما نسبته ٥.٣% من أفراد عينة الدراسة بأنه لا يعزز رفع مستوى الطلاب من التحصيل ويفسر ذلك بأن ليس جل الطلاب لديهم إمكانيات الوصل في عملية التعلم عن بعد إما لضعف الإمكانيات المادية من أجهزة وتجهيزات ونقاط اتصال بشبكة الإنترنت، أو لربما أن الجامعة لا توفر الإيميلات الجامعية لجميع الطلاب في ظل الظروف الحالية .

٤/٤ /٢/١ - جدول رقم (٢٩) يوضح تمكن الطلاب من التواصل مع أستاذ المادة في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك – تويتر – واتس أب – لينكد إن – ....)[٦٦]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٤	٥٤.٥	٩	٦٤.٤	٣٣	٥٦.٨
موافق أحيانًا	١٩	٤٣.٣	٥	٣٥.٦	٢٤	٤١.٣
غير موافق	١	٢.٢	-	-	١	١.٩

يوضح الجدول السابق أن ٥٦.٨ % أشاروا بأن التعلم الإلكتروني يمكن الطلاب من التواصل مع أستاذ المادة في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، وأشار ما نسبته ٤١.٣% من أفراد العينة بأنهم يوافقون أحيانًا علي أن التعلم الإلكتروني يمكن الطلاب من التواصل

مع أستاذ المادة في أي مكان وزمان من خلال البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل وإذا ما نظرنا لهاتين الدرجتين نجد اتفاقا كبيرا بين أفراد عينة الدراسة علي ذلك ويرجع ذلك إلى ثقتهم بالطلاب ومدى قدرتهم وامتلاكهم للمهارات والخبرات التي تفيد وتساعد علي التحول نحو التعلم الإلكتروني والاستفادة منه في أي مكان وزمان، بينما أشار ١.٩ % من أفراد عينة الدراسة بعدم موافقتهم علي ما سبق ويرجع ذلك الي الاختلاف في وجهات النظر والرؤي من جانب من أشاروا بذلك .

٤/٤ /٣/١ - جدول رقم (٣٠) يوضح مدى مساعدة التعلم الإلكتروني للطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة [٦٧]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
يساعد	٣٢	٧٢.٧	١٤	-	٤٦	٧٩.٣
يساعد أحيانًا	١٢	٢٧.٢	-	-	١٢	٢٠.٧
لا يساعد إطلاقا	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة أجمعوا بالموافقة والموافقة أحيانًا علي أن التعلم الإلكتروني يساعد ويرسخ المعلومات في ذهن الطلاب ويحتفظ به لمدة طويلة حيث بلغت النسبة مجتمعة ١٠٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ولم تحصل درجة موافق علي أي تكرارات .

٤/٤ /٤/١/ - جدول رقم (٣١) يوضح مدى زيادة دافعية المتعلم للدراسة والبحث وزيادة مهارات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المتوفرة في ظل التحول نحو التعلم الإلكتروني [٦٨]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٦	٥٩.١	١٤	١٠٠	٤٠	٦٨.٩
موافق أحيانًا	١٨	٤٠.٩	-	-	١٨	٣١.١
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن التعلم الإلكتروني يزيد من دافعية المتعلم للدراسة والبحث وزيادة مهارات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المتوفرة وأجاب بذلك ما نسبته ٦٨.٩% ، وأشار بنسبة ٣١.١% من أفراد عينة الدراسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك وهذا يعد دعما لما سبق ، في حين لم تحصل درجة غير موافق علي أي تكرارات، ويفسر ذلك مدى اهتمام أفراد عينة الدراسة بإدماج تكنولوجيا المعلومات وأجهزتها في العملية التعليمية التقليدية من أجل النهوض بها والوصول بالقدر الكافي من الإفادة للطلاب وهذا ما تناولته دراسة Shu-Sheng Liaw [٦٩] وعبور أزمة انتشار وباء كورونا ، وبالنظر إلي الجدول السابق ومقارنة جامعة الأزهر بجامعة أسيوط فقد أجاب أفراد عينة الدراسة بالكامل وبنسبة ١٠٠% بإيجابية هذه النقطة في حين انقسمت إجابات أفراد العينة من جامعة الأزهر إلي ٥٩.١% لدرجة موافق ، ٤٠.٩% لدرجة موافق أحيانًا ، ويرجع ذلك إلي عدم توفر الأجهزة التكنولوجية بالكامل داخل المعامل والفروق في الإمكانات المادية والتجهيزات بين كلا الجامعتين وهذا من مشاهدة ومعاينة الباحث لذلك علي أرض الواقع.

٤/٤ /١/٥ – جدول رقم (٣٢) يوضح درجة أن التعلم الإلكتروني يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة ويدعم التعلم النشط ويراعي الفروق الفردية [٧٠] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٦	٥٩.١	١٤	١٠٠	٤٠	٦٨.٩
موافق أحيانا	١٤	٣١.٨	-	-	١٤	٢٤.١
غير موافق	٤	٩.١	-	-	٤	٧

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٨.٩% من إجمالي الأفراد وهى نفس النسبة بالجدول السابق أشاروا بأن التحول نحو التعلم الإلكتروني يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة ويدعم التعلم النشط ويراعي الفروق الفردية، وأشار ما نسبته ٢٤.١% من أفراد عينة الدارسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك، وبالنظر الي النسبتين الأولي والثانية مجتمعتين ومن خلال ممارسات أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) للتعلم الهجين فإن ذلك يدل علي مدى تحقيق التعلم عن بعد لأهدافهم من تدريس المقررات الدراسية وأن إجادة الطلاب له تحقق ذلك وأن هناك فروقات واضحة بين الطلاب في الاستخدام من عدمه بحسب ما يتوفر لديهم من إمكانات التحول نحو التعلم الإلكتروني وفي ظل الأزمة الحالية (أزمة كورونا) ، في حين حصلت درجة غير موافق علي نسبة ٧% من أفراد عينة الدراسة، ويفسر ذلك ما يعانونه مع طلابهم من معوقات تحول دون قدرتهم علي التحول نحو التعلم الإلكتروني والتي تم الحديث عنها من قبل خلال النقاط السابقة .

٤/٤ /٥/١ - جدول رقم (٣٣) يوضح درجة تنمية التعلم الإلكتروني التفكير الناقد والإبداعي ، وتطوير المهارات التكنولوجية ويوجد بيئة تعلم حقيقة ومفيدة [٧١] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٣	٥٢.٣	٨	٥٧.١	٣١	٥٣.٤
موافق أحيانًا	١٨	٤٠.٩	٦	٤٢.٩	٢٤	٤١.٣
غير موافق	٣	٦.٨	-	-	٣	٥.٣

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥٣.٤% من أفراد عينة الدراسة موافقون علي أنه من الإيجابيات التي يحققها التعلم الإلكتروني تنمية الفكر الناقد والإبداعي ويعمل علي تطوير المهارات التكنولوجية ويوجد بيئة حقيقية ومفيدة لجميع الطلاب والباحثين وهذا ما أكدته دراسة **Angela L Gamble** [٧٢]، وأشار بالموافقة أحيانًا ما نسبته ٤١.٣% من أفراد عينة الدراسة بذلك ، وليس أدل علي ذلك من أن جميع الدول الأجنبية والعربية تعمل بكل طاقتها من أجل التحول الرقمي وهذا بعض فرضه بانتشار وباء كورونا، وأكدت ذلك المستشارة الألمانية (ميركل) في حديثها إلي قناة DW العربية في ٢٠ فبراير ٢٠٢١ م والذي أكدت فيه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل سعي حكومتها إلي الاستفادة من أزمة كورونا لمنح التعلم الرقمي في ألمانيا دفعة قوية وخصصت ألمانيا ١١ مليار يورو من مساعدات كورونا الأوربية لتطوير الرقمنة ، في حين أشار ما نسبته ٥.٣% من أفراد عينة الدراسة بعدم موافقتهم علي ذلك ويرجع ذلك إلى تخوفهم من عدم تحقيق الأهداف المرجوة من التحول نحو التعلم الإلكتروني في ظل الإمكانيات المتوفرة .

٤/٤ /٦/١ - جدول رقم (٣٤) درجة اكتساب أعضاء هيئة التدريس القدرة والخبرات والمهارات الكافية على استخدام الحاسبات والتقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات(٧٣).

البيان	جمعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٣٢	٧٢.٧	١١	٧٨.٥	٤٣	٧٤.١
موافق أحيانًا	١٢	٢٧.٢	٣	٢١.٥	١٥	٢٥.٩
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة والتي بلغت ٧٤.١% بأن التعلم الإلكتروني يكسب أعضاء هيئة التدريس القدرة والخبرات والمهارات الكافية علي استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات وهذا ما أكدته دراسة محمد الهادي (٧٤) ، بينما أشار ما نسبته ٢٥.٩% من أفراد عينة الدراسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك، ويرجع ذلك إلي الجهد المبذول من أعضاء أفراد عينة الدراسة علي تحقيق الإفادة الكاملة لدى الطلاب من خلال البحث الدائم والتنقيب المستمر عن كل كما هو جديد في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها والعمل علي الاستفادة من ذلك في دعم العملية التعليمة وتطويرها والارتقاء بها في ظل الأزمة الحالية وفيما هو قادم ، في حين لم يشر أي من أفراد العينة بعدم موافقتهم.

٤/٤ /٧/١ – جدول رقم (٣٥) يوضح يخفف من أعباء أعضاء هيئة التدريس حيث يحول العملية الدراسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلاً من الشرح التقليدي(٧٥) :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٦	٥٩.١	١٢	٨٥.٧	٣٨	٦٥.٥
موافق أحيانًا	١٦	٣٤.٣	٢	١٤.٣	١٨	٣١.٩
غير موافق	٢	٦.٦	-	-	٢	٢.٦

يتبين من الجدول السابق أن التعلم الإلكتروني يخفف من أعباء أعضاء هيئة التدريس حيث يحول العملية الدراسية إلي عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلاً من الشرح التقليدي وهذا ما أشار إليه ٦٥.٥% من أفراد عينة الدراسة بينما أشار ما نسبته ٣١.٩% من أفراد عينة الدراسة بالموافقة أحيانًا علي ذلك ، ويفسر ذلك أنه من الممكن أن يكون هناك حوار مثمر عبر مواقع التواصل أو ترك الاستفسارات في رسالة عبر البريد الإلكتروني مما يتيح لعضو هيئة التدريس أن يرد عليها في وقت لاحق، أو إعطاء الفرصة أمام الطلاب للتمحيص والتحليل، وأخذ الوقت اللازم في تكوين الأسئلة وتحديد مواطنها، أو استخلاص صعوبات الدرس ووضعها للنقاش عبر إحدى وسائل الاتصال ومناقشتها، في حين أشار ما نسبته ٢.٦% بعدم الموافقة، ويرجع ذلك إلي اختلاف وجهات النظر والفروقات في القدرات والمهارات المادية والمعنوية من شخص إلى آخر ومدى توظيف ذلك واستغلاله بما يلبي احتياجاته واحتياجات مستفيديه.

٤/٤ /٨/١ - ايجابيات أخري يحققها التعلم الإلكتروني بقسم الوثائق و المكتبات والمعلومات لديكم يمكن إفادة الدراسة منها(٧٦):

أشار السادة أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) بالعديد من الإيجابيات التي تتحقق في وجود التعلم الإلكتروني ولكن ترتبط جل هذه الإيجابيات علي توافر الإمكانيات والتجهيزات والبنيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وجاءت إيجابيات التعلم الإلكتروني كالتالي :

- ✓ **الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات المتاحة إلكترونيًا .**
- ✓ **حداثة المعلومات وتجديدها المستمر.**
- ✓ **الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .**
- ✓ **سهولة البحث عن المعلومات .**
- ✓ **توفر الإنترنت وسيلة اتصال .**
- ✓ **توفير الوقت والجهد والمال**
- ✓ **نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع ، وإعداد الأفراد للمستقبل.**
- ✓ **نشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع المعرفة.**
- ✓ **زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم ، من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم ، وزيادة قدراتهم على الانتباه والتركيز والمتابعة.**
- ✓ **توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت .**
- ✓ **الشعور بالعدالة والمساواة، عن طريق إتاحة الفرص للطلاب لإبداء الآراء دون حرج ، عكس ما يحدث في قاعات الدرس التقليدية.**
- ✓ **تقليل حجم العمل في الجامعات نظرا لتفشي وباء كورونا وكثرة عدد الإصابات.**

- ✓ تحسين أداء الطلاب من خلال زيادة المتابعة لهم إلكترونيًا، وتوفير المواد التعليمية لهم في صورة رقمية.
- ✓ يقلل الضغط على الأستاذ الأكاديمي ويوفر الوقت عليه لإنجاز أعمال متعددة ، ويعطيه الفرصة للاهتمام بنمو الطلاب في الجوانب الأخرى .
- ✓ يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتعلق بالموضوعات المختلفة المتصلة بالمنهج .

٢/١/٤ – سلبيات التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق و المكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط:

١/٢/ ١/٤ – جدول رقم (٣٦) يوضح درجة زيادة عزلة الطلاب من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه[٧٧]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	١٠	٤٥.٥	٤	٢٨.٥	١٤	٢٤.١
موافق أحيانا	٣	٦.٨	-	-	٣	٥.٣
غير موافق	٣١	٧.٧	١٠	٧١.٥	٤١	٧٠.٦

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٢٤.١% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن التعلم الإلكتروني يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهًا لوجه ، في حين أشار ما نسبته ٥.٣% من أفراد عينة الدراسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك، وأشارت الغالبية من أفراد عينة الدراسة والتي مثلت ٧٠.٦% بعدم موافقتهم علي ذلك، ويفسر ذلك بأن الطلاب من خلال التحول إلي

التعلم الإلكتروني وتوفير الإمكانات اللازمة له يستطيعون بكل سهوله التواصل عبر الوسائل المتاحة والتي تدعم محادثات الفيديو وأن ذلك لن يكون عائقًا أو حائلًا للتواصل .

١/٤ /٢/٢ – جدول رقم (٣٧) يوضح درجة إعاقة تعطل الأجهزة العملية التعلمية وتوقفها [٧٨] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الاجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢١	٤٧.٧	١١	٧٨.٥	٣٢	٥٥.١
موافق أحيانًا	٢٣	٥٢.٣	٣	٢١.٥	٢٦	٤٤.٩
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن تعطل الأجهزة يعيق العملية التعليمة حيث جاءت درجة موافق بنسبة ٥٥.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاء مكملة لها درجة موافق أحيانًا ، ويفسر ذلك مدى اعتماد التحول الرقمي أو الإلكتروني للتعليم علي البنية الأساسية والمادية للهيئات والمؤسسات بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة، وأنه عند فقد الجامعة للمعامل والأجهزة ستظل عاجزة عن التحول نحو التعلم الإلكتروني، بينما لم تحصل درجة غير موافق علي أي تكرارات لأنه لا مجال للشك في ذلك وهو أن التعلم الإلكتروني مبني علي مدى توافر جميع التجهيزات والمكونات المادية والأساسية لتكنولوجيا المعلومات وخلاف ذلك يعد من سلبيات القدرة علي التحول نحو التعلم الإلكتروني .

١/٤ /٣/٢ - جدول رقم (٣٨) يوضح صعوبات تطبيق أساليب وأدوات التقييم المناسبة [٧٩] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
صعبه تمامًا	٢١	٤٧.٧	١٠	٧١.٤	٣١	٥٣.٤
صعبة أحيانًا	٢١	٤٧.٧	٤	٢٨.٦	٢٥	٤٣.١
غير صعبة علي الإطلاق	٢	٤.٦	-	-	٢	٣.٥

يوضح الجدول السابق صعوبات تطبيق أساليب وأدوات ووسائل التقييم المناسبة في ظل توافر البيئة الإلكترونية والتكنولوجية الحالية حيث أشار ما نسبته ٥٣.٤% بأنهم موافقون علي صعوبة ذلك دائمًا، ويصعب أحيانًا بنسبة ٤٣.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وبالنظر إلى هاتين النسبتين مجتمعتين سوف نلحظ بأنهما تمثلان نسبة مرتفعة ويفسر ذلك، بأن الدولة تتبنى التحول الرقمي وتبذل جهدًا كبيرًا من أجل تذليل جميع العقبات من أجل هذا التحول، ولكن مازالت هناك العديد من المشكلات التي تحول دون اكتمال البنية الأساسية والتكنولوجية داخل الهيئات والمؤسسات وخاصة الجامعات وحينما تكتمل أو تتوفر الأساليب والأدوات التي يمكن من خلالها التقييم المناسب للأفراد ستكون المنظومة على أفضل ما يكون ، في حين أشار ما نسبته ٣.٥% من أفراد عينة الدراسة بأنه لا توجد هناك صعوبات علي الإطلاق في التقييم، ويفسر ذلك بأنهم يمتلكون من الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لخلق أسلوب يمكن من خلاله التقييم وأن ذلك لا يمثل لديهم أي عائق ، ويرى الباحث بأن التعلم الإلكتروني هو الأفضل إذا ما توافرت وسائل التقييم المناسبة ولأن التعليم الإلكتروني المباشر يساعد على التغلب على بعض المشكلات لدى بعض الطلاب والطالبات أثناء التعليم التقليدي، مثل الخجل

والانطواء حيث يشجع المتعلمين على محادثة معلمهم وأقرانهم وإبداء آرائهم وتقديم استفساراتهم حول محتوى التعليم وعناصره المتنوعة ، لأن التعليم المباشر بالإنترنت يساعد على التغلب على مشكلات قلق التعليم والتدريب ويخفض من الإحساس بالعزلة بين المتعلمين وهذا ما أشار إليه عبد العزيز عبد الحميد[٨٠] ، Peter J,[٨١] .

٤/١ /٤/٢ – جدول رقم (٣٩) يوضح درجة تقليل التعلم الإلكتروني من أعباء أعضاء هيئة التدريس[٨٢]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	١٢	٢٧.١	٩	٦٤.٤	٢١	٣٦.٢
موافق أحيانًا	١٩	٤٣.٢	٥	٣٥.٦	٢٤	٤١.٣
غير موافق	١٣	٢٩.٥	-	-	١٣	٢٢.٥

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣٦.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن التعلم الإلكتروني يقلل من أعباء أعضاء هيئة التدريس ، في حين أشار ما نسبته ٤١.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بموفقتهم أحيانًا علي ذلك ، ويفسر ذلك كسر التعلم الرقمي أو الإلكتروني لحاجز الوقت والمكان الذي يتيح لدى عضو هيئة التدريس الاتصال بطلابه من خلاله بعد أن كان مقتصرًا علي المواجهة أثناء التعلم التقليدي وأصبح الآن من السهل التواصل معهم أو ترك رسائل وتكليفات لحين التواصل في أي وقت ، في حين أشار ما نسبته ٢٢.٥% بعدم موافقتهم بأن التعلم الإلكتروني يقلل من أعباء أعضاء هيئة التدريس ، ويفسر ذلك أن عضو هيئة التدريس يظل يعمل دائمًا علي مدار اليوم إما بالمحاضرات أو من خلال الرد علي الاستفسارات .

١/٤ /٢/٥ – جدول رقم (٤٠) يوضح درجة تسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض العضوية[٨٣] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الاجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	٢٣	٥٢.٣	١٤	١٠٠	٣٧	٦٣.٧
موافق أحيانا	٢١	٤٧.٧	-	-	٢١	٣٦.٣
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من خلال الجدول السابق أن ٦٣.٥% من أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن الجلوس المستمر أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض العضوية ، وأشار بنسبة ٣٦.٣% من أفراد عينة الدراسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك، ويفسر ذلك أن الجلوس المستمر أمام الحاسب لفترة طويلة يسبب الأمراض العضوية كخشونة في الفقرات وزيادة الوزن وتقوس الظهر ، وأشارت بذلك العديد من الدراسات الطبية ويختلف ذلك باختلاف عمر الفرد لذلك لابد من تقسيم الوقت وإدارته بطريقة تمنع أو لا تسبب أي أضرار لعضو هيئة التدريس وتكون عائقًا أمام أداء مهامه وواجباته في نشر العلم ، في حين لم يشر أي من أفراد العينة بغير موافق وذلك لأن هذه الأمور واضحة وجلية للجميع ولا تخفي علي أحد .

١/٤ /٢/٦ – جدول رقم(٤١) يوضح درجة تركيز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس [٨٤]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	١٥	٣٤.٥	١١	٧٨.٥	٢٦	٤٤.٨
موافق أحيانا	٢٢	٥٠	٣	٢١.٥	٢٥	٤٣.١
غير موافق	٧	١٤.٥	-	-	٧	١٢.١

يتضح من الجدول السابق درجة تركيز التعلم الإلكتروني علي حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس وأشار بذلك ما نسبته ٤٤.٨% بموافقتهم علي ذلك، في حين أشار ما نسبته ٤٣.١% من أفرد عينة الدراسة بموافقتهم أحيانًا علي ذلك ويعد ذلك صحيحًا من وجهة نظرهم حيث إن الطلاب يظلون جالسين خلف شاشات الحواسيب والهواتف دون حركة غير السمع والنظر بعد أن كانوا يقطعون الكيلومترات أثناء رحلة الذهاب والإياب إلي الجامعات والصعود والنزول إلي مدرجاتهم والحركة داخل معاملهم مما يعمل علي تغيير الأجواء من حولهم وتنشيط وزيادة حيوتهم ونشاطهم الذهني والفكري الذي يجعلهم أكثر رغبة في التلقي والتعلم وهذا ما تناولته دراسة Dutton والتي تحدثت عن الاختلافات طلاب التعليم الإلكتروني عن طلابِ التعليم التقليدي [٨٥]، بينما أشار ما نسبته ١٢.١ % من أفراد عينة الدراسة بعدم موافقتهم علي ذلك ويرجع ذلك إلي أن الطلاب لن يظلوا علي مدار اليوم أمام شاشات الهاتف والحواسيب ويمكن الخروج من ذلك الذهاب الي أحد الأصدقاء أو الزملاء وتبادل الآراء ومناقشة بعض الأمور التي تحقق الإفادة لدى الطلاب من المنهج الدراسي أو البرنامج التعليمي.

١/٤ /٧/٢ – جدول رقم (٤٢) يوضح درجة تقليل الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأبنائهم إلكترونياً[٨٦]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موافق	١٠	٢٢.٧	٥	٣٥.٧	١٥	٢٥.٨
موافق أحيانًا	٢٣	٥٢.٣	٩	٦٤.٣	٣٢	٥٥.١
غير موافق	١١	٢٥	-	-	١١	١٩.١
المجموع	٤٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٨	١٠٠

يتبين من خلال الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة والتي بلغت ٥٥.١% لدرجة موافق أحيانًا ، و٢٢.٨ % لمدى موافقتهم علي أن التعلم الإلكتروني يقلل من الأمية الإلكترونية لأولياء الأمور وذلك من خلال التواجد الدائم مع أبنائهم ومجالستهم والبحث معهم عن كل ما يعيقهم عن التواصل مع أساتذتهم في البيئة الإلكترونية وذلك بعد أن أصبح الآباء أحد أضلاع التحول الرقمي مع أبنائهم من خلال مساعدتهم ومدهم بخبراتهم في ذلك بل لربما ذهب أولياء الأمور للبحث عن استفسارات أو تلقي دورات من أجل تلبية احتياجات أبنائهم لاستكمال البرامج الدراسية، في حين أشار ما نسبته ١٩.١% من أفراد عينة الدراسة بعدم الموافقة علي ذلك، ويرجع ذلك إلي أنه ليس هناك تحول رقمي بالشكل الذي يتعدى التحول الكامل إلى التعلم الإلكتروني وإنما هو واقع فرضه انتشار جائحة كورونا وأنه إذا استمر بهذا الشكل أو تغيرت سياسة الجامعات بالتوجه نحو التعلم الهجين ستتغير حتمًا الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور لأنه سيكون فرضًا وواقعًا ملزمًا لهم.

١/٤ /٨/٢ – سلبيات أخرى يمكن معالجتها من أجل التحول الي التعلم الإلكتروني بقسم الوثائق والمكتبات لديكم يمكن إفادة الدراسة منها [٨٧].

١. ضعف التفاعل بين الأستاذ والطالب.
٢. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس، واستذكار المعلومات من قبل الطالب، إلى طريقة التعليم الالكتروني التي تعتمد على الحوار والنقاش والتحليل لكم كبير من المعلومات.

٣. افتقار نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى خبرة التعامل مع وسائل تكنلوجيا المعلومات.
٤. الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للتدريسي، لكي يتمكن من إعداد محاضرته بصورة الكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.
٥. .عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كاف من أجهزة حاسوب ووسائل عرض إلكترونية ، واتصال عبر شبكة الإنترنت وشبكة اتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات، وقاعات وتأثيث مناسب.
٦. ضعف إجادة اللغة الإنكليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس، مما يضع عقبات أمام الإقبال على التعليم الإلكتروني حيث إن معظم البرمجيات والمعلومات مكتوبة باللغة الإنكليزية. .
٧. الافتقار إلى التمويل الكافي مع نقص في الكوادر الفنية المدربة على تشغيل و صيانة وسائل الاتصالات وتكنلوجيا المعلومات.
٨. عقبات إدارية تتمثل أحيانا بقيادات جامعية غير واعية وغير متحمسة للتطوير، وإجراءات إدارية روتينية ولوائح جامدة تعيق التطوير ولا تتيح المرونة في العمل. .
٩. مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وشبكة الإنترنت تعد عقبة أساسية أمام تطبيق التعليم الإلكتروني.

٥/ ٥ – المحور الخامس: التعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وتطبيق، وإفادة الطلاب منه بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر في ظل انتشار فيروس كورونا.

٥/ ١ /١- جدول رقم (٤٣) يوضح درجة استغراق الكثير من الوقت والجهد في التجهيزات من أجل التعلم الكامل نحو التحول إلي التعلم الإلكتروني [٨٨] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أوافق	٢١	٤٧.٧	٩	٦٤.٣	٣٠	٥١.٧
أوافق إلي حد ما	19	43.2	٥	٣٥.٧	٢٤	٤١.٣
غير موافق	4	9.1	-	-	٤	٦.٣

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥١.٧ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن التحول نحو التعلم الإلكتروني يستغرق الكثير من الوقت والجهد، وأشار ما نسبته ٤١.٣ من أفراد عينة الدراسة بأنهم يوافقون إلي حد ما علي ذلك، ويفسر ذلك أن للاتجاه أو التحول إلي التعلم الإلكتروني أو الرقمي أي كان المسمى يجب علي المؤسسة أو الهيئة أو الجامعة الالتزام التام بتوفير جميع كل الإمكانات اللازمة والتجهيزات التي تدعم وبقوة عملية التحول نحو التعلم الإلكتروني وتوفير كوادر مدربة وقادرة علي قيادة عملية التحول من أجل تحقيق الإفادة والغرض منه دون مواجهتهم إلي معوقات أو صعوبات، ويعتمد ذلك علي الدعم المقدم للأقسام أو الجامعة، والموارد المالية المرصودة لذلك ومدى كفايتها، في حين أشار ما نسبته٦.٣ % بأن عملية التحول لا تستغرق الكثير من الوقت والجهد ويفسر أنه إذا ما توافرت الموارد تذللت أمامها الصعوبات وأصبح من الممكن التحول نحو

التعلم الإلكتروني بكل سهولة وفي أسرع وقت ولكن يعتمد ذلك علي حجم الدعم المرصود أو المقدم وحال البنية الأساسية التكنولوجية للأقسام والجامعات .

٥/١ /٢- جدول رقم (٤٤) يوضح درجة كفاءة القاعات الدراسية ومناسبتها لتطبيق التعليم الإلكتروني(٨٩):

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
مناسبة	-	-	٨	٥٧.١	٨	١٣.٨
مناسبة إلي حد ما	19	٤٣.1	٦	٤٢.٩	٢٥	٤٣.١
غير مناسبة إطلاقا	٢٥	56.9	-	-	٢٥	٤٣.١

يتبين من خلال الجدول السابق أن كفاءة القاعات الدراسية ومناسبتها لتطبيق التعلم الإلكتروني جاءت درجة أوافق بنسبة ١٣.٨% جلها لأفراد عينة الدراسة بجامعة أسيوط ولا توجد أي تكرارات لأفراد عينة الدراسة بجامعة الأزهر ويفسر ذلك فرق الإمكانات والتجهيزات بين الجامعتين حيث أن الأولى مجهزة بمعامل وأجهزة وأساسيات لتكنولوجيا المعلومات تمكن من عملية التحول نحو التعلم الرقمي وتدعم استراتيجياتها علي عكس الثانية والتي تم رصدها من خلال الإجابات علي استبانة الدراسة ومن خلال الواقع الفعلي الذي عاينه الباحث، بينما أشار ما نسبته ٤٣.١% من أفراد عينة الدراسة بكلا الجامعتين بأنهم موافقون إلي حد ما بأن التجهيزات وكفاءتها مناسبة وتسمح بذلك ويرجع ذلك إلى أن المتاح يسمح من وجهة نظر هؤلاء الذين أجابوا بذلك من أفراد عينة الدراسة ولكن ليس بالقدر المناسب، في حين جاءت نسبة عدم الموافقة وأنها غير مناسبة بنسبة ٤٣.١% من إجمالي تكرارات أفراد عينة الدراسة ويرجع ذلك إلي حجم الإمكانات والتجهيزات ،

ويرى الباحث بأن هناك فرقا شاسعا بين جامعة الأزهر وجامعة أسيوط في حجم الإمكانيات والتجهيزات وعلي جامعة الأزهر اتخاذ التدابير اللازمة وتقديم الدعم المناسب الذي يسمح بعملية التحول الرقمي أو الإلكتروني لعملية التعلم .

٥/١ /٤- جدول رقم (٤٥) يوضح درجة إهمال صيانة الحواسيب والأجهزة الأخرى أو الخاصة بشكل مستمر في المعمل المعد لها انقطاع شبكة الإنترنت لفترات طويلة بالأقسام وضعف الشبكات المنزلية يفسد عملية التعلم الإلكتروني [٩٠]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أوافق	26	59.1	١١	٧٨.٥	٣٧	٦٣.٧
أوافق إلي حد ما	١٨	٤٠.٨	٣	٢١.٥	٢١	٣٦.٣
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٣.٧% من أفراد عينة الدراسة أشاروا بأن إهمال صيانة الحواسيب والأجهزة الأخرى أو الخاصة بشكل مستمر وانقطاع شبكة الإنترنت لفترات طويلة بالأقسام وضعف الشبكات المنزلية يفسد عملية التعلم الإلكتروني وهذا ما أكدته دراسة Lao.T [٩١] ، في حين أشار ما نسبته ٣٦.٣ % بموافقتهم إلي حد ما علي ذلك، ولم تحصل درجة غير موافق علي أي تكرارات، ويفسر ذلك بأن ما سبق ذكره من أهم الأساسيات في عملية التحول نحو التعلم الإلكتروني .

١/٥ /٦- جدول رقم (٤٦) يوضح درجة ضعف مهارات الطلبة في استخدام الإنترنت والحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات يقلل من الإفادة من التعلم الإلكتروني[٩٢] :

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أوافق	25	56.8	٩	٦٤.٣	٣٤	٥٨.٦
أوافق إلي حد ما	19	43.2	٥	٣٥.٧	٢٤	٤١.٤
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من خلال الجدول السابق أن ما نسبته ٥٨.٦% من أفراد عينة الدراسة موافقون علي أن ضعف مهارات الطلبة في استخدام الإنترنت والحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات يقلل من الإفادة من التعلم الإلكتروني، وأشار ما نسبته ٤١.٤% من أفراد عينة الدراسة بأنهم موافقون إلي حد ما علي ذلك، ولم تحصل درجة غير موافق علي أي تكرارات، ويفسر ذلك بأن عدم معرفة الطلاب وضعف مهاراتهم في استخدام الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات سوف يؤثر ذلك علي عملية التواصل بينهم وبين أساتذتهم وبين زملائهم وتبادل الخبرات من خلال المناقشات وتبادل وجهات النظر، لذا كان التدريب واكتساب الخبرات والمهارات من أهم استراتيجيات التحول نحو التعلم الإلكتروني .

١/٥ /٧- جدول رقم (٤٧) يوضح درجة صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلاب عن طريق الإنترنت [٩٣]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة أسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أوافق	14	31.8	١٢	٨٥.٧	٢٦	٤٤.٨
أوافق إلي حد ما	٣٠	٦٨.٢	٢	١٤.٣	٣٢	٥٥.٢
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتبين من خلال الجدول السابق أن ما نسبته ٤٤.٨ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى صعوبة تعليم هذا الكم من الطلاب عبر الإنترنت، وأشار ما نسبته ٥٥.٢% من أفراد عينة الدراسة بموافقتهم إلي حد ما علي ذلك، ويرجع ذلك إلي أن هناك ضعفا في التجهيزات بالجامعات وخاصة جامعة الأزهر، وإذا نظرنا إلي الطلاب نجد أن هناك ضعفا في الإمكانات في امتلاكهم للأجهزة ونقاط الاتصال بالإنترنت كذلك ضعف الإدارات في توفير الإيميل الجامعي لجميع الطلاب حيث إن هناك جزءا كبيرا من الطلاب لم يحصلوا حتي هذه اللحظة علي إيميلهم الجامعي .

٥/١ /٨-جدول رقم (٤٨) يوضح درجة عدم توافر الإيميل الجامعي أو البريد الإلكتروني الخاص لدى الطلاب من أجل التواصل والاطلاع وبث المحاضرات عن بعد [٩٤]:

البيان	جامعة الأزهر		جامعة اسيوط		الإجمالي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أوافق	26	59.2	١٤	١٠٠	٤٠	٦٨.٩
أوافق إلي حد ما	18	40.9	-	-	١٨	٣١.١
غير موافق	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٨.٩% أشاروا بموافقتهم علي أن عدم توافر الإيميل الجامعي أو البريد الإلكتروني الخاص لدى الطلاب من أجل التواصل والاطلاع وبث المحاضرات عن بعد يمثل أهم الصعوبات التي تحول دون الوصول وتحقيق التعلم عن بعد، وأشار ما نسبته ٣١.١% بموافقتهم إلي حد ما علي ذلك، ويرجع ذلك إلي ما تم ذكره في الجدول السابق رقم (٤٧) .

١/٥ /٩- معوقات وصعوبات أخري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تم ذكرها [٩٥]:

أشار أفراد عينة الدراسة إلي أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه منها:

١. **ضعف البنية التحتية في غالبية الجامعات نظرًا لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء التحتية**
٢. **عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات المحلية والدولية.**
٣. **عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب وتخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم وصعوبة تطبيق عملية التقويم.**
٤. **نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي وعدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.**
٥. **صعوبة الاتصال بالإنترنت لرسومه المرتفعة وضعف الشبكة الغير مبرر والتكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.**

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

١. أن اجمالي أفراد عينة الدراسة قد بلغ ٥٨ عضو هيئة تدريس ما بين ذكور وإناث، وبلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور ٧٩.٣ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين بلغت عينة الدراسة من الإناث ٢٠.٧ %، كما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ٤٤عضوًا، وبلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من أقسام الوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط ١٤ عضوًا من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٢. أن ٣٧ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى وجود معمل مجهز بالأجهزة بأنواعها المختلفة، وأن ٢١% من أجمالي أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى عدم وجود معمل مجهز بالأجهزة.

٣. أشار ما نسبته نسبة ٥٢% من أفراد عينة الدراسة بجامعة الأزهر بتوفير معمل مجهز، وأشار ٤٧.٨ % بعدم وجود معمل مجهز بالأجهزة والحواسيب.

٤. ضعف الإمكانات المادية وقلة الدعم المادي المقدم من جانب الجامعة وإداراتها للفروع وعدم اهتمام الإدارات بتقديم الدعم الكامل لهذه الأقسام ودعمها بالشكل الذي يجعلها رائدة بين نظيراتها في الجامعات الأخرى.

٥. أن قلة التدريب والتسجيل ببرامج التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس يعرقل عملية التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني من أجل استكمال المقررات والبرامج الدراسية لدى الطلاب في ظل أزمة تفشي وباء كورونا.

٦. أن التعلم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعلم العادي أو التقليدي ولكن يتوقف ذلك علي حجم الإمكانات المتوفرة له من البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات .

٧. أن جميع أفراد عينة الدراسة قد أشاروا بنسبة ١٠٠ % بوجود مواقع لكلياتهم علي شبكة الإنترنت، وحسابات عبر شبكات التواصل الاجتماعي: (فيسبوك – تويتر – لينكد إن – واتس أب ....) .

٨. أنه بنسبة ٨٩.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بأنهم دائمو الاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، ومحيطون بجميع الوسائل التعليمية بكافة أشكالها من أجل مواكبة التطور ودعمًا للعملية التعليمية ومساعدة أبنائهم من الطلاب .

٩. أن نسبة ٧٥.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يجيدون الكتابة بسرعة والتنسيق والحفظ علي برنامج Word ومدى اهتمامهم ووعيهم بالمهام التي يؤديها هذا البرنامج.

١٠. أن نسبة ٥٥.١ % تجيد التعامل مع البرامج (أكسل – بور بوينت – الفلاش – الفوتوشوب) واكتساب مهارة التعامل معه اكتسبت من خلال بعض الدورات والتعلم الذاتي .

١١. ضرورة نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع الجامعي، وإعداد الأفراد للمستقبل كأحد أهم العوامل الداعمة لعمليات التحول لأنه يحقق الهدف من عملية التعلم الرقمي ويسهل الحصول عليها وينميها ويطورها لكل الأفراد في مختلف ميادين إنتاج المعرفة، ويزيد من القدرات، وينمي المهارات، ويعزز فرص الإبداع والابتكار.

١٢. أثبتت الدراسة ضرورة توفير خدمات إلكترونية تتسم بالشمولية والاستقرار والتطور للمجتمعات الجامعية، بالإضافة إلى توفير المعلومات والبيانات

الإحصائية والتقارير اللازمة لدعم منظومة التعليم العالي، والتكامل مع المؤسسات المعنية داخل الدولة.

١٣. أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يجيدون استخدام محركات البحث في الحصول علي المعلومات والبحث عنها وإغناء واثراء المحاضرات الدراسية بها، ومعرفتهم باستراتيجيات البحث المختلفة .

١٤. أن التعلم الإلكتروني يرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب، وينمي مهارات أعضاء أفراد عينة الدراسة.

ثانياً : التوصيات

١. إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعليم الإلكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للأساتذة والطلبة القيام بها وفق أنماطه وآلياته.

٢. عقد دورات متخصصة لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات تصميم الدروس الكترونياً، يشرف عليها متخصصون في هذا المجال ونشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني.

٣. العمل على توفير الإمكانيات التقنية من أجهزة الحاسب الآلي وشبكة إنترنت قوية وجعلها في متناول الباحثين سواء كان ذلك في المنازل أو على مستوى الكليات أو داخل الأقسام.

٤. الاهتمام بتدريس مقررات الحاسب الآلي سواء كان ذلك بكليات الدراسة أو من خلال إقامة ورش عمل بصفة دورية لتعليم مهارات استخدامه .

٥. ضرورة العمل علي توفير الدعم المادي لتجهيز المعامل بجميع الأجهزة ، واعداد فني واحد علي الأقل للمعمل لكي يساعد علي إرشاد الطلاب وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجههم .

(الملحق رقم ١) الاســـتبـانــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد ..... السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بجامعة الأزهر اسمحوا لي بأن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذى صمم لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة التي أقوم بها وعنوانها /

استراتيجيات التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وعوائق التطبيق بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا : دراسة استطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس مع وضع تصور مقترح .

وتهدف الدراسة إلي :التعرف علي مدى استعداد وجاهزية أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط نحو الاعتماد علي التعلم الإلكتروني الكامل في ظل انتشار فيروس كورونا ، كذلك التعرف علي الوسائل والأدوات التكنولوجية المتوفرة والمستخدمة في العملية التعلمية بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر ومدى فاعليتها في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس لإفادة الطلاب والتواصل معهم بعد تفشي فيروس كورونا ، والتعرف علي سلوك أعضاء هيئة التدريس اتجاه التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا ، والتعرف علي إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات جامعة الأزهر ، والتعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر بعد انتشار وباء كورونا، وتعتمد نتائج الدراسة على الإجابة بكل شفافية ووضوح على الأسئلة علماً بأن جميع الإجابات سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة وذلك كما هو موضح بوضع العلامات (× - √) أو بالاختيار من متعدد أو بإفادتنا بالإجابة التي ترونها مناسبة من وجهة نظر سيادتكم.

اعداد / أحمد ماهر محمد التتبير أحمد

مدرس علم المكتبات والمعلومات – كلية اللغة العربية بأسيوط – جامعة الأزهر فرع أسيوط .

خالص تقديري واحترامي وكل الأمنيات الطيبة بالتوفيق ،،،

الباحث .....

١/١ المحور الأول : خصائص مجتمع الدراسة :

الرجاء الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (√) داخل القوس الذي يمثل إجابتك أو ما يناسب ذلك :

١/١/١ الاسم (اختياريًا).....

٢/١/١ النوع: ذكر ( )

أنثي ( )

٣/١/١ الدرجة العلمية ..... التخصص:.....

٤/١/١ عدد سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات ( ) من ٥ - ١٠ سنوات ( )

أكثر من ١٠ سنوات ( )

٢/٢ - المحور الثاني : استراتيجية أقسام الوثائق و المكتبات بجامعة الأزهر نحو التحول الكامل إلي التعلم الإلكتروني بعد انتشار جائحة كورونا :

العبارة	نعم	لا
٣/٢/١ - هل يوجد معمل يحوي عدداً كافياً من أجهزة الحواسيب والطابعات وشاشات العرض بقسم المكتبات بكليتكم .		
٣/٢/٢ - هل لديك اتصال دائم علي شبكة الإنترنت ؟		
٣/٢/٣ - هل وضع قسم الوثائق و المكتبات لدى كليتكم المقاييس المناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلي هذا النوع من التعليم ؟		
٣/٢/٤ - هل سبق أن قمت بالتسجيل في برنامج للتعليم الإلكتروني ؟		
٣/٢/٥ - هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعليم العادي؟		
٣/٢/٦ - هل تعتقد أن أعضاء هيئة التدريس قادرون على التأقلم والتحول نحو التعليم الإلكتروني بعد انتشار كورونا ؟		
٣/٢/٧ - هل يوجد موقع خاص بالكلية على شبكة الإنترنت؟		
٣/٢/٨ - هل تعمل علي الاطلاع بشكل مستمر علي كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعلم؟		
٣/٢/٩ - هل لدي قسمكم حساب أو صفحة (فيسبوك – تويتر – لينكد إن - ....) عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟		

١/٣ - المحور الثالث : التعرف علي مدى استعداد وجاهزية أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بجامعة الأزهر نحو الاعتماد علي التعلم الإلكتروني الكامل في ظل انتشار فيروس كورونا:

العبارة	أجيد	أجيد أحيانا	لا أجيد إطلاقاً
١/ ٣/٣ - ما مدي إجادتك للتعامل مع الحاسوب؟			
٨/ ٣/٣- هل تتوافر لديك نقطة اتصال منزلية بالإنترنت ؟			

٤/٤ – المحور الرابع : إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعتي الأزهر وأسيوط بعد انتشار جائحة كورونا :

١/١/٤- إيجابيات التعليم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر في ظل انتشار وباء كورونا :

العبارة	موافق	موافق إلي حدما	غير موافق
٤/٤ /٣/٣ – يعيق تعطل الأجهزة العملية التعلمية وتوقفها .			
٤/٤ /٣/٣ – صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة .			

١/١/٤- سلبيات التعليم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر في ظل انتشار وباء كورونا :

العبارة	موافق	موافق إلي حدما	غير موافق
٤/٤ /٣/٣ – يعيق تعطل الأجهزة العملية التعلمية وتوقفها .			
٤/٤ /٣/٣ – صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة .			

الأمراض العصوية .			

٥/ ٥ – المحور الخامس : التعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحول الكامل نحو التعلم الإلكتروني وتطبيقه، وإفادة الطلاب منه بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر في ظل انتشار فيروس كورونا :

العبارة	أوافق	أوافق إلي حد ما	غير موافق
٥/٥ /١- يستغرق الكثير من الوقت والجهد في التجهيزات .			

٥/١/٨ - ما أهم الاقتراحات والحلول للتغلب على أهم الصعوبات التي نواجهها من أجل التحول إلي التعلم الإلكتروني بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر..... ؟

نشكر لحضراتكم حسن تعاونكم ،،،،

ملحق رقم (٢) أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	ا. د أسامه القلش.	أستاذ علم المكتبات والمعلومات - بكلية الآداب جامعة القاهرة.
٢	ا. د رؤوف هلال .	أستاذ علم المكتبات والمعلومات - بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٣	ا. د رضا النجار.	أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد - بكلية اللغة العربية بالمنوفية.
٤	ا. د السعيد داوود.	أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد - بكلية اللغة العربية بالمنوفية.
٦	ا. د عبدالرحيم محمد عبد الرحيم.	أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد - بكلية الآداب جامعة سوهاج.

جدول رقم (٤٩) يوضح أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبيان .

قائمة المصادر والمراجع

[١] http://educapsy.com/services/strategie-apprentissage-582 تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٣/٣م .

[٢] – محمد عطية خميس. تكنولوجيا التعليم والتعلم. دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة . ، ٢٠٠٩م ص ٤٠٥.

٣ – حمد سعد القزاز . التعليم الإلكتروني و رحلته الجبلية في العراق .– مجلة كلية التراث الجامعة : ع ١٤كلية التراث الجامعة.، ٢٠١٤م ص ٢٠٥ .

[٤] – https://wintriggers.com/blog/digital-transformation تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٣/٣م .

٥ – مصطفى أحمد أمين . التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق المعرفة .– جامعة دمنهور قسم أصول التربية كلية التربية .– ع١٩ – سبتمبر ٢٠١٨م ، ص١٧.

[٦] – معجم العلوم الطبية باللغة العربية https://medarabic.com/about/ تاريخ الزيارة ٢/١ / ٢٠٢١ م.

[7]– https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses تاريخ الزيارة ١/١٢ / ٢٠٢١م

٨ – حمدي أحمد عبد العزيز. التعليم الإلكتروني الفلسفة– المبادئ– الأدوات– التطبيقات، عمان، دار الفكر٢٠٠٨م . ص٢٣

٩ – لطيفة مصطفى أبو عاشور، وديانا جميل النمري . مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، العدد ٢،المجلد ٩،حزيران٢٠١٣م ص ١٨٧

[10] – https://www.who.int/ar/news/item/06-02-1442-managing-the-covid-19-infodemic-promoting-healthy-behaviours-and-mitigating-the-harm-from-misinformation-and-disinformation.تاريخ الزيارة ٩/٨/ ٢٠٢٠م

[11] – هند علوي . قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة ، عنابة ، سطيف نموذجا..Cybrarins journal ع ٢٣ سبتمبر.٢٠١٠ تم الاطلاع في م١٢/١/٢٠٢١

١٢ – صيام جابر رمضان . المتطلبات التربوية لتطبيق التعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة – فئة المعاقين- بمصر ، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد (٤يناير ٢٠١٠م ، ص ص٣٥ – ٤٢.

[13] – عبد الرحمن محمد صادق أبو سارة . توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت : فيروس كورونا أنموذجا. متاح في.(م٢٠/٢/٢٠٢١ بتاريخ-https://www.new educ.com

١٤ – عليان عبد الله الحولي، فادي عبد الله الحولي . التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين،" المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، في الفترة من ٤ – ٥إبريل، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين٢٠١٢م.

[15] – عبدالرحمن عبدالسلام جامل."التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق المعرفة : دراسة تحليلية."محمد عبدالرازق إبراهيم ويح . . بحث مقدم الى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني، .، 2014م .

١٦ – سهير أحمد محمد حسن عبد الله. "متطلبات التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي رؤية استشرافية،" مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال بجامعة الإسكندرية ،العدد الرابع عشر، السنة الخامسة، إبريل٢٠١٣م.

١٧ – نوال عزيزي، وإلهام شيلي . دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية.. التجربة الإماراتية، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان: "تعليم مبتكر لمستقبل واعد"، بالتعاون بين وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والمركز لوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، في الفترة من ٥ – ٢مارس٢٠١٥م .

١٨ – زهية لموشي . تفعيل نظام التعلم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان " التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية "، لبنان: طرابلس، ٤ – ٢٢إبريل ٢٠١٦م .

١٩ – أميمة سميح الزين . التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي؟، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان " التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية "، لبنان: طرابلس، – ٢٢ ٤إبريل٢٠١٦م .

[٢٠] – حليمة يوسف المنتشري . إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية . فاطمة يوسف المنتشري –جائحة كورونا أنموذجاً . تم الاطلاع بتاريخ ١٢/١/٢٠٢١م. متاح فيhttps://www.new-educ.com

[٢١] – حمد منير زيود. التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن الكورونا–.فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، . ٢٠٢٠م ص ٩

[٢٢] – زين عبد السلام . استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل ازمة كورونا مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الخامس والثلاثون –إصدار ديسمبر 2020م ص ٤٥٨٢.

23 - Shu-Sheng Liaw ,Hsiu-Mei Huang and Gwo-Dong Chen: Surveying Instructor and Learner Attitudes Toward Learning,Computers&Education,Volume49,Issue4,December2007Available at : http:// www.sciemcedirect.com ,15/11/2009

[24] - Cheng, Bau-Mei(2009) "E-Learning for the librarians in Taiwan: The experience at The National Central library's E-learning campus.IFLA. Milan, Italy 2009 available at : http://www.ifla.org./annual-conference /ifla 75/index.htm. visited at1/2/2021 .

[25] - Ling Wang,Mel(2009) "Action Research into E-learning curriculum development for library and information science in Tiwan".Asia – pacific conference in library and information education and practice.

26 - Hayat Alrefaie (2011): Digital Divide 2.0 in a Saudi Arabian Higher Education Institution, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the MSc of Information Management، Faculty of Arts, Environment and Technology, Leeds Metropolitan University

27 - Lahtinen, M. and Weaver, B. (2015): Educating for a digital future – Walking three roads simultaneously: one analog and two digital, LU:s femte högskolepedagogiska utvecklingskonferens, 2 november

[28] - Elliot,Tiffany and Kay, Marianne and Laplante, Mary (٢٠١٦) Digital Transformation in Higher Education.. How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management, DIGITAL CLARITY GROUP.

[29] - European Union (2014): High Level Group on the Modernisation of Higher Education, Report to the European Commission on New modes of learning and teaching inhigher education, Publications Office of the European Union, Luxembourg, OCTOBER.

٣٠ – منال الخوخ . التعليم عن بعد في زمن الكورونا بين تحدياته ومزاياه . تاريخ الاطلاع ١٢/١/٢٠٢١م. متاح في –https://www.neweduc.com

٣١ – محمد علي حسن شعلان. حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ، ٢٠٣٠ مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد ، ٩٩ ذو القعدة ١٤٣٧هـ، أغسطس٢٠١٦ ص ٢١٩.

[٣٢] – المحور الأول : سؤال رقم ٢/١/١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٣] – المحور الأول : سؤال رقم ٣/١/١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٤] – المحور الأول : سؤال رقم ٤/١/١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٥] – المحور الثاني : سؤال رقم ٢/٢ /١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٦] – المحور الثاني : سؤال رقم ٢/٢ /٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٧] – المحور الثاني : سؤال رقم ٢/٢ /٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٨] – المحور الثاني : سؤال رقم ٤/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٣٩] – المحور الثاني : سؤال رقم ٥/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[40] - Keller K crowther(2009) : Students acceptance of E- Learning envitronment : A Comparative stady In Sweden and Lithuania , British Journal of education Technology ,vol 35,no 3,

[٤١] – مصطفي أحمد أمين . التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة . – جامعة دمنهور –: كلية التربية : مجلة كلية التربية ع ١٨ سبتمبر ٢٠١٨ ص ٣٧.

[٤٢] – سؤال رقم ٦/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٤٣] – المحور الثاني : سؤال رقم ٦/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٤٤] – المحور الثاني : سؤال رقم ٧/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٤٥] – المحور الثاني : سؤال رقم ٨/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٤٦] – المحور الثاني : سؤال رقم ٩/٢/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[47] - Bonk, J. & Graham, R. (2004). Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, local designs, San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing

[٤٨] – المحور الثالث : سؤال رقم ١/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[49] - Kokkonen, M., Synnove, M. and Glovannl, B. 2002. ELearning in Hong Kong: Comparing Learning Outcomes in Online Multimedia and Lecture Versionsof an Introductory Computing Courses, British Journal of Educational Technology, 33(4): 423-433

[٥٠] – المحور الثالث : سؤال رقم ٢/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥١] – المحور الثالث : سؤال رقم ٣/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٢] – المحور الثالث : سؤال رقم ٤/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٣] – المحور الثالث : سؤال رقم ٥/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٤] – المحور الثالث : سؤال رقم ٦/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٥] – المحور الثالث : سؤال رقم ٧/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٦] – المحور الثالث : سؤال رقم ٨/٣/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٥٧] – بلقيس الشرعي . التعليم الرقمي في البلاد العربية. تحديات وآفاق مستقبلية لمجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بعنوان: "مجتمع المعرفة.. التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا" مرجع سبق ذكره .

[٥٨] – مهـا محمـود طلعـت مصـطفى .: بيئـة العمـل والـتعلم فـي الـنظم التعليميـة الإلكترونيـة المستخدمة فـي التعليـم عن بُعد، مجلـة اقتصـاديات شـمال إفريقيـا، جامعـة حسـيبة بـن بـوعلي بالشلف – الجزائر، العدد الخامس٢٠٠٨م . ص١١١.

[٥٩] – منـى بنـت عبـد الله بـن علـي . الفجـوة الرقميـة لـدى طـلاب وطالبـات مرحلـة البكـالوريوس بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية، مجلـة اعلـم، تصـدر عـن الاتحـاد العربـي للمكتبـات والمعلومات بالسعودية، مارس ،مرجع سبق ذكره

[٦٠] – المحور الثالث : سؤال رقم ٣/٣/٩ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦١] – المحور الثالث : سؤال رقم ٣/٣/١٠ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[62] - Martin Weller, Chris Pegler and Robin Mason: Use of Innovative Technologies on An ELearning Course, The Internet and Higher Education,Volume8,Issue1,1stQuarter2005، Available at : http:// www.sciemcedirect.com,22/10/2008

[٦٣] – المحور الثالث : سؤال رقم ٣/٣/١١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦٤] – المحور الثالث : سؤال رقم ٣/٣/١٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦٥] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦٦] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦٧] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٦٨] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[69]- Shu-Sheng Liaw ,Hsiu-Mei Huang and Gwo-Dong Chen: Surveying Instructor and Learner Attitudes Toward Learning,Computers&Education,Volume49,Issue4,December2007، Available at : http:// www.sciemcedirect.com ,15/11/2009.

[٧٠] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٥ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧١] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٦ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[72] - Angela L Gamble, The Effectiveness of E-Learning in A Multicultural Environments Ph.D., Capella University, January 2009 , pp 2-24 .

[٧٣] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/١/٤/٧ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧٤] – محمد محمد الهادي . التعلم الإلكتروني كوسيلة لتطوير التعليم في مصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات المنعقد في الفترة من ١٧– ١٥فبراير ٢٠٠٥م بعنوان: التعلم الالكتروني وعصر المعرفة ، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة ، ،٢٠٠٥ص ص٣٧. –٢١

[٧٥] – المحور الرابع: سؤال رقم ٨/١/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧٦] – المحور الرابع: سؤال رقم ٩/١/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧٧] – المحور الرابع: سؤال رقم ١/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧٨] – المحور الرابع: سؤال رقم ٢/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٧٩] – المحور الرابع: سؤال رقم ٣/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٠] – حسن الباتع محمد ، عبد المولى السيد السيد. أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني." مؤتمر تكنولوجيا التعليم "نشر العلم وحيوية الإبداع." مجلة تكنولوجيا التربية. (الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.) جامعة القاهرة .، ٢٠٠٨ م ص١٠٧.

[81] - Peter J. (2009). Training Complex Psychomotor Performance Skills: A Part-Task Approach, Handbook of training and Improving workplace performance, Vol. 1, New York, Pfeiffer of Wiley & Sons

[٨٢] – المحور الرابع: سؤال رقم ٤/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٣] – المحور الرابع: سؤال رقم ٥/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٤] – المحور الرابع: سؤال رقم ٦/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[85] - Dutton , J. et al. How do Online Students differ from Lecture Students ? Journal of A synchronous Learning Networks [Online Serial],Vol.6, Issue 1, 2005, Available at : http:// www.aln.org / alnweb/ journal12/11/2010 / Vol.6 _ Issue 1.

[٨٦] – المحور الرابع: سؤال رقم ٧/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٧] – المحور الرابع: سؤال رقم ٨/٢/٤/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٨] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/١ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٨٩] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٢ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٩٠] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٣ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[91] - Lao.T , Description of the Experiences, perceptions ,and Attitudes of Professors and Graduate Students About Teaching and Learning in a Web- Enhanced Learning Environment at a Southwest Border Institution ph.D ,New Mexico State University ,Dissertation Abstracts International, vol.63.No.6.2002, p.2114-A

[٩٢] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٤ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٩٣] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٥ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٩٤] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٦ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.

[٩٥] – المحور الخامس : سؤال رقم ٥/٥/٧ من الاستبيان أنظر الملحق الأول اَخر البحث.